

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم النفس وعلوم التربية.



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

مقدمة من طرف :

عائشة بولفاعة

رانيا بوبلال

الموضوع :

اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي
مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة : 2020/09/07

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) رئيسا

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا

(أستاذ محاضر ، جامعة ورقلة) مناقشا

د / محجر ياسين

د / قوارح محمد

د/. سراية الهادي

السنة الجامعية: 2019-2020

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا
بالتقوى

إهداء إلى:

من أنحني إجلالا وتقديرا إلى من لا يرضى القدير
إلا برضاها والدي الغاليين قبلة سعادتني وحصن
طاقتي.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند
المستقبل اللواتي لا عيش بدونهن ولا متعة إلا
برفقتهن إخوتي الأعزاء

عائشة بولفعة



إهداء

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا
المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام .والحمد لله على الذي أعاننا
بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى
أهدي عملي إلى:

الذرع الواقي والكنز الراقي؛ أنت أبي رحمة الله عليك أقدم لك وسام
الإحترام والتقدير.

إلى رمز المحبة والعطاء؛ أنتي من قال عنك رسول الله عليه أفضل
الصلاة والسلام: " أن الجنة تحت قدميك "؛ أجمل حواء أنت أمي أطال الله
في عمرك .

إلى الذر النادر والذخر العامر إخوتي و أخواتي الأعزاء وكل أبنائهم
حفظهم الله ورعاهم .

إلى من هي رمز للصدقة وحسن للعلاقة صديقتي " عائشة بولفعة" سدد
الله خطاها ووفقها الله لكل ما هو خير.

إلى كل صديقتي و زملاء الدراسة وفقكم الله .

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد و ساعدنا في تذليل ما
واجهناه من عثرات طيلة فترة الدراسة لكم كامل الشكر و أخلص التحيات.

بوبلال رانيا

شكر وتقدير

أسهب بشكري العظيم للخالق الذي أغدق علينا
برحمة واسعة لا تعد ولا تحصى ، نحمده حمدا
دائما يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه.

أجزل الثناء على من كانت سندا وذخرا والدتي
الغالية.

كما أسهب بشكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "
قوارح محمد " ، على إشرافه على هذه المذكرة
والذي كان محجة للعطاء المبذول ونبراسا علميا
متحملا معنا مشقة رحلة هذا العمل، فله منا فائق
التقدير والاحترام.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا
العمل حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى: الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب

التعلم.

والتعرف على مستوى اليقظة العقلية والفروق حسب كلا من الجنس والمستوى

والتخصص.

وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

أما الأدوات فكانت عبارة عن مقياس اليقظة العقلية الذي أعدته "أحلام عبد الله" (2013).

و أساليب التعلم الذي أعده " خزام 2014 - 2015".

و أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- مستوى اليقظة العقلية متوسط.

- الأسلوب السائد بين الطلبة هو السطحي.

- لا توجد فروق في اليقظة العقلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى والتفاعل

بينهم.

- لا توجد فروق في أساليب التعلم تبعا لمتغير الجنس والتخصص و المستوى والتفاعل

بينهم.

Mindfulness and their relationship Learning Style of the Students

Abstract:

The current study aimed to:

Detect the relationship between mental alertness and learning styles.

And identify the level of Mindfulness and differences according to gender, level and specialization.

- The study sample consisted of (300) student and students.
- The tools were a measure of Mindfulness prepared by (ahlem Abdullah,2011) , and learning styles to prepared by(kazm ,2014 , 2015)

The study showed the following results:

- the prevailing style among students is superficial Mindfulness
- there are differences in Mindfulness depending on the gender , specialization and level.
- there are differences in learning styles according to the variable the gender , specialization and level.

الصفحة	المحتويات
أ	إهداء
ب - ج	الشكر والعرفان
د	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
3 - 1	مقدمة
13 - 6	الإشكالية
13	تساؤلات الدراسة
14-13	فرضيات الدراسة
14	أهداف الدراسة
15	أهمية الدراسة
15	حدود الدراسة
16	التعريف الإجرائي

الفصل الثاني : اليقظة العقلية

19	تمهيد
20-19	تعريف اليقظة العقلية
21	مكونات اليقظة العقلية
21	خصائص الأشخاص المتيقظين عقليا
23	مقومات اليقظة العقلية
23	أبعاد اليقظة العقلية
24	مزايا اليقظة العقلية
24	أهمية اليقظة العقلية
25	فوائد اليقظة العقلية
25	فنيات اليقظة العقلية
26	نظريات اليقظة العقلية
27	نموذج عن اليقظة العقلية
28	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : أساليب التعلم

30	تمهيد
30	مفهوم أساليب التعلم
33	نشأة وتطور مفهومي أسلوب التعلم السطحي والعميق
34	أنواع أساليب التعلم
34	أنواع المتعلمين
35	النماذج التي فسرت أساليب التعلم
36	العوامل المؤثرة في أساليب التعلم

37	أهمية أساليب التعلم
----	---------------------

38	النظريات التي تناولت أساليب التعلم
41	خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

42	تمهيد
42	منهج الدراسة
42	مجتمع الدراسة
44	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ، هدف الدراسة الاستطلاعية
45	وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
47	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
56	وصف عينة الدراسة الأساسية
59	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
59	الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات
60	خلاصة الفصل

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

62	عرض ومناقشة الفرضية الأولى
65	عرض ومناقشة الفرضية الثانية
67	عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
70	عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
72	عرض ومناقشة الفرضية الخامسة
74	خلاصة

ن	قائمة المراجع
ض	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	عناصر أساليب التعلم حسب نظرية بيجز	1
46	يمثل المجتمع الأصلي والممثل بعدد طلبة العلوم الاجتماعية بميدان العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	2
47	الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد اليقظة العقلية	3
48	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	4
48-49	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام الاتساق الداخلي	5
51	يوضح نتائج قياس الثبات ألفا كرومباخ	6
52	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية	7
54	يمثل نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية	8
55	معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عمليات المعدلة ذات العاملين	9
56	يمثل نتائج الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	10
57	يمثل نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية	11

58	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص والمستوى	12
62	<u>نتائج الفرضية الأولى</u>	13
64	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الأسلوبين	14
65	نتيجة الفرضية الثالثة العلاقة بين اليقظة العقلية و أساليب التعلم	15
69	نتيجة الفرضية الرابعة	16
71	نتيجة الفرضية الخامسة	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
43	تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب التخصص	1
44	تمثيل بياني يمثل توزيع مجتمع البحث حسب المستوى	2
58	أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	3
58	توزيع العينة الأساسية حسب المستوى	4
59	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	5
65	توزيع متوسط الحسابي أسلوبا التعلم (السطحي والعميق)	6
68	يمثل نتيجة الارتباط بين اليقظة العقلية وأسلوبا التعلم السطحي والعميق	7

جدول الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	استبيان اليقظة العقلية
2	استبيان أساليب التعلم
3	توزيع عبارات استبيان أساليب التعلم:
4	ألفا كرومباخ لأسلوبا التعلم (السطحي):
5	ألفا كرومباخ لأسلوب العميق
6	التجزئة النصفية لبنود الأسلوب العميق
7	التجزئة النصفية لبنود الأسلوب السطحي
8	المقارنة الطرفية للأسلوب العميق
9	المقارنة الطرفية للأسلوب السطحي
10	الاتساق الداخلي : بنود الأسلوب العميق.
11	الاتساق الداخلي لبنود الأسلوب السطحي
12	ألفا كرومباخ لمقياس اليقظة العقلية
13	التجزئة النصفية لبنود اليقظة العقلية
14	المقارنة الطرفية لمقياس لليقظة العقلية

الاتساق الداخلي للبعد الأول لليقظة العقلية	15
الاتساق الداخلي للبعد الثاني لليقظة العقلية	16
الاتساق الداخلي للبعد الثالث	17
الاتساق الداخلي للبعد الرابع	18
نتيجة الفرضية الأولى	19
نتيجة الفرضية الثانية	20
نتيجة الفرضية الثالثة	21
نتيجة الفرضية الرابعة	22
نتيجة الفرضية الخامسة	23

مقدمة

يتعاضم الاهتمام بالعملية التعليمية ؛ باعتبار أنها من المهام الصعبة التي تقع على كاهل كل من المعلم والمتعلم ؛ وذلك من حيث معرفة طبيعة حدوثها وكيفيةها، فكل متعلم أو طالب له كيانه الخاص ؛ الذي يؤدي إلى تفرد في امتلاك بناء معرفي خاص به و أسلوبه في التعلم، كما يعتمد ذلك على القدرات المعرفية ، وما تتطوي عليه البنى المعرفية للمتعلم، فالعملية التعليمية استأثرت اهتمام السيكولوجيين والتربويين؛ باعتبار أنها الأساس في تحصيل الطالب و تأثر على مستوى أدائه الأكاديمي ، لذا وجب التركيز على جملة المؤثرات التي تلتف لتأثر عليها بغية التحكم فيها و تحسينها وتمييزها وأخذها بعين الاعتبار؛ لتسهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وتحسن من أدائهم الأكاديمي. كما نجد المرشد التربوي هو الآخر له دور فعالا باعتباره جزء من الطاقم التربوي فوجب عليه أن يسعى للتعرف على هاته المؤثرات ليعمل على إقصاء ما يتسبب في النقص من قيمة وتعزيز ما ينمي قدرات الطالب وإمكاناته محسن بذلك العملية التعليمية ليكون مستوى الطالب أفضل.

وانطلاقا من ذلك نركز الحديث أساليب التعلم رأس المسألة في الدراسة الحالية ، و تعتبران من بين المؤثرات المهمة وبالغة الأكثر على العملية التعليمية ، وقد بدا هذا جليا في الاهتمام المتزايد بموضوع أساليب التعلم بالنظر إلى الطريقة التي يعي بها الطلاب المعلومات. على حد رأي " كارل كوستاف" (1972). وعملية التعلم ترتبط بالكثير من المحددات والموضوعات والمؤثرات التي لا بد من التركيز عليها لتحقيق تعلم أفضل وذو معنى، ومن بين تلك الموضوعات اليقظة العقلية ؛ على اعتبار أن اليقظة العقلية توسع الرؤية ؛ وبالتالي تزيد من الفرص على العكس من النظرة الأحادية والقطعية للأمور؛ التي تسجن الطالب في حدود ضيقة، فالطلاب غير المتيقظين عقليا يفتقرون إلى القدرة على الانتباه والتذكر وعدم التركيز ، والنقص

في المرونة الذهنية؛ وهذا ما يجعلهم يرفضون تغيير أفكارهم وطرائقهم السلوكية ؛ وبالتالي فهم لا يتفاعلون بشكل إيجابي، كذلك ضعف في الاستفادة من الخبرات ؛ حيث لا ينتبه الطالب إلى الجوانب المهمة في المواقف في المواقف التي يمر بها وهذا ما ينعكس على طريقة تعلمه.

فالغاية لم تعد المعرفة فحسب بل في التركيز على مفهوم تلك المعرفة وهذا ما يتطلب إعداد كوادر قادرة على التطبيق والتفكير والبحث في الجديد ، وهذا ما يؤدي إلى جدوى اكتساب الطلاب لمهارات تمكنهم من السيطرة على معرفتهم والتحكم فيها حسب دراسة " عيسى مجيد هبة "(2018).

إن اليقظة العقلية هي التفحص الدقيق للتوقعات والتفكير المستمرين باعتماد الفرد على خبراته وتتمين الأشياء المهمة في السياق وتحديد الجوانب الجديدة منه. كما تعني تقبل الأفكار الجديدة . فالمعلومات الجديدة التي يتقبلها الأفراد المتيقظون عقليا تأتي من مصادر متعددة ؛ لذا نرى أن أصحاب الفكر المتيقظ لا يحرصون أنفسهم في نطاق رؤية واحدة أو طريقة واحدة لحل المشكلات؛ ففي بعض المدارس و الجامعات يقوم عشوائي التفكير بعزل فروع المعرفة عن بعضها.

وجد لانجر و بايبر (1987) (Langer & Piper) أن لليقظة العقلية أثرا إيجابيا في التعلم والتفكير الإبداعي.

كما أن أساليب التعلم تمثل طرق مختلفة يستطيع الفرد أن يتعلمها ؛ ومن المسلم به أن معظم الناس يفضلون طريقة معينة يتفاعلون بها ويعالجون المعلومات أثناء وقت التعلم ؛ وبالتالي تغيير سلوك الفرد عن طريق أسلوبه في التعلم .

وهناك العديد من النماذج التي فسرت كيفية اكتساب الطلاب لأساليبهم في التعلم ومنها نموذج " أنتوستل " من خلال :أسلوبي التعلم السطحي والعميق التي يستخدمها المتعلم في مواقف التعلم المختلفة.و يؤدي ذلك إلى مستويات مختلفة من الفهم وهي : التوجه نحو المعنى الشخصي (أسلوب التعلم العميق) ، التوجه نحو إعادة الإنتاجية (أسلوب التعلم السطحي) .

فقد لوحظ تناقض في نتائج الدراسات التي تناولت تأثير الجنس (ذكور / إناث) على أساليب التعلم حيث أظهرت نتائج دراسة " ريتشاردسون" (1997) أن غالبية الذكور يميلون إلى استخدام أسلوب التعلم العميق ، بينما الإناث يميلن إلى استخدام الأسلوب السطحي.

ومنه يرى عدة باحثين أن اليقظة العقلية تساعد المتعلمين على انتقاء المثيرات والأساليب الملائمة من البيئة الخارجية ، وتوجه انتباههم إلى المثيرات الجديدة وغير العادية، فتجعلهم واعيين بشكل كامل لبيئتهم وما يدور حولهم.

فإذا ما واجه الطالب موقف مشكل في العملية التعليمية يصبح عقله نشطا ويقظا وتتشكل لديه رغبة تحقيق هدف محدد، فيبدأ في تنظيم أفكاره والوصول إلى حل لمشكلته ؛ وبالتالي يصبح أكثر قدرة على توجيه سلوكه وتعلمه نحو الأفضل.

فالمذكرة التالية تحتوي على جانبين : نظري وميداني ؛ بحيث أن الجانب النظري هو الآخر يحتوي على فصلين ؛ الفصل الأول بعنوان : اليقظة العقلية ويضم العناصر التالية : تمهيد وتعريف اليقظة العقلية و أهم مكوناتها ، خصائص الأشخاص المتيقظين عقليا ، فمقومات و أبعاد ومزايا و أهمية اليقظة العقلية ، كما تطرقنا إلى فوائد و فنيات واتجاهات وأهم النظريات المفسرة لليقظة العقلية ثم نموذج لليقظة العقلية و خلاصة الفصل. أما الفصل الثاني كان بعنوان : أساليب التعلم واحتوى على مجموعة من العناصر بداية بتمهيد للفصل ، ثم تعريف أساليب

التعلم إلى لمحة وجيزة عن نشأة أسلوبى التعلم السطحي والعميق ، أنواع المتعلمين والنماذج
المفسرة لأساليب التعلم ، ثم العوامل و أهمية والنظريات التي تناولت أساليب التعلم، ختاماً
بخلاصة.أما الجانب الميداني فضم فصل رابع وكان بعنوان عرض ومناقشة وتفسير النتائج .

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- الإشكالية

- 2- فرضيات الدراسة

- 3- أهداف الدراسة

- 4- أهمية الدراسة

- 5- حدود الدراسة

- 6- التعاريف الإجرائية

الإشكالية:

إن التعليم الجامعي له دورا بالغ الأهمية في تشكيل عقلية الأمم وطاقاتها ، فهو مؤشرا معياريا لبلوغ الريادة من عدمه، باعتباره ترجمانا للكفاءات العالية، مؤسسا بذلك الطور النهائي في إعداد الكوادر المؤهلة والمدرّبة بدرجة عالية معرفيا وعلميا.

فالجامعة المكان الخصب الانتقائي لإنعاش هذه العقول، فهي تجمع بين أسوارها شريحة ممثلين لا محالة للحلقة الذهبية باعتبارها اللبنة التي يستقيم فيها الصرح، ليبدو المتمدرس فيها ماهرا محصا جديرا بمنصبه المهني مستقبلا، ولن يتأتى لها ذلك إلا بشحن فكر المتعلم فيها، مستنفدة بذلك مواردها، ومستنزفة لفكر الأكاديميون حيث يعمل الأساتذة الكفاء والمؤهلين على شحن عقول الطلبة ، وصب اهتمامهم حرصا منهم لتكوين متعلم ذو آراء رشيدة للوصول من خلالها إلى بر الأمان، كونه مؤشر صلاح وفلاح الأمة من عدمه، حيث تبدو الأمة قاطعة الجزم بأن مستقبل مجتمعاتها رهن بما تدخره هذه العقول وما تصبو إليه هم أبناءها.

أيان يزاول الطالب دراسته سيكتسب مهارات التعلم ، والمعلومات المختلفة وسيعايش خلالها، سلسلة لا متناهية من جولات التعلم والتدريب ، وعليه نجد أن الطلبة يعتمدون أساليب مختلفة لتحصيل ذلك ، فالأكاديميون يؤكدون أن بعض الطلبة الذين يدرسون ، لديهم رغبة جامحة في الفهم في الموضوعات التي يدرسونها ، بينما طلبة آخريين يبحثون عن مجرد معلومات ضئيلة تمكنهم من اجتياز الدرس .

واتخذ جمهرة السيكلوجيين مفهوم أسلوب التعلم لوصف العمليات الوسيطة المتنوعة ؛ التي يستخدمها المتعلم في تفاعله مع مواقف التعلم المختلفة ، من خلاله يكتسب معلومات جديدة

تضاف إلى البنى المعرفية لديه ، حيث أشار كلا من "خزام" و"صالحه" إلى أن أساليب التعلم من المفاهيم النفسية والتربوية التي مازالت مدار بحث في الميادين التربوية ، حيث تبحث على أنها ظاهرة فروق فردية ، وأن أساليب التعلم هي شكل من أشكال معالجة المعلومات والتي تعاضم بالاهتمام اتجاهها، لأثرها في عملية التعلم والتعليم، وهي لازمة لاكتساب المعلومات وتخزينها وفهمها وجعل الطالب نشيط في العملية التعليمية . (خزام وصالحه 1994)، وتساعد أساليب التعلم على تنمية التقصي والدراسة عن الجديد والتفكير العميق والتنبؤ لدى الطلبة مما يؤدي إلى تكوين عادات دراسية سليمة وجيدة ؛ تعزز الثقة بالنفس وتقلل من عوامل الإحباط والقلق من التعامل مع الموضوعات الدراسية الجديدة، التي تحتاج كثير من الجهد والتفكير . وبما أن أساليب التعلم ترتبط بالطلبة لذا يجب على التربويين والمدرسين أن يكونوا على معرفة بالخصائص المعرفية والاجتماعية والوجدانية، التي تشكل أساليب التعلم المفضلة لديهم، وتتعدد الأساليب التي يعتمدونها الطلاب من بينها الأسلوب البصري ، والأسلوب السمعي ، والأسلوب الاستراتيجي، والأسلوب السطحي والعميق ، و خصصت هذا الدراسة هدفها لتبحث في أسلوبا التعلم السطحي والعميق المنبثقين من نظرية "بيجز" ، حيث يرى كلا من " رنجر و ريندنج " أن أسلوب التعلم العميق يركز على الاهتمام بالموضوعات المهمة ، كما يتميز الطلاب الذين يتبعون هذا الأسلوب بالدافعية الداخلية ، كما أنهم ينظرون إلى تلك المهمة على أنها شيقة ، وأن عليهم أن يساهموا فيها، والإستراتيجية التي يستخدمها هؤلاء الطلاب تتمثل في معالجة المعلومات بمستويات عالية من العمومية، مثل : الأفكار الأساسية والآراء والمبادئ والقواعد، بما يؤدي إلى زيادة الدراسة والابتعاد عن التفاصيل غير المرغوب فيها ، (حمادي و مظلوم 2015)، وبنوه "بيجز" أنه على العكس من ذلك فإن أسلوب التعلم السطحي، يعتمد على الدافعية الخارجية ، والخوف من الفشل ؛ وأن هذا الأسلوب يميز الطلاب الذين ينظرون إلى التعلم على

أنه طريق يوصل إلى غاية نهائية، مثل: الحصول على وظيفة، أو إرضاء الوالدين، أو الحصول على القبول الاجتماعي، أو حتى مجرد البعد عن المشكلات التي يواجهونها ، ومن هنا يتم الاعتماد على بذل الجهد البسيط. (Biggs،1991)

ولا مناص من العودة للتراث النظري وعصارة مجموع الدراسات، والامتدادات النظرية المعرفية للدراسات العلمية والبحوث المجراة؛ التي سلطت الضوء على دراسة أساليب التعلم، فنجد في هذا الصدد كل من دراسة (الجميلي ، 2013) ، التي هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم والتفكير السائدة لدى طلبة الجامعات العراقية، و إيجاد الفروق في أساليب التفكير والتعلم حسب متغير الجنس والتخصص ، و دراسة (الشمري والساعدي)، حيث هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة بغداد ، وقد توصلت النتائج إلى أن الأسلوب البصري هو المفضل لدى الطلبة، كما نجد بعض الدراسات التي عمدت إلى استطلاع العلاقة بين أساليب التعلم بمتغيرات أخرى ، كدراسة (الخريبي، 2009)، بعنوان أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمستويات التمثيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أنماط التعلم والتفكير ومستويات التمثيل المعرفي، كما خصصت دراسة (خزام ، 2014- 2015)، لاستطلاع العلاقة بين أسلوبا التعلم السطحي والعميق والتفكير ما وراء المعرفي ، فتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين الأسلوب العميق والتفكير ما وراء المعرفي ، و وجود ارتباط سلبي بين الأسلوب السطحي والتفكير ما وراء المعرفي.

تأسيسا لما سبق نجد أن هناك عدة عوامل قد تؤثر في اختيار أساليب التعلم ، من بينها ما تم تأكيده ، من خلال دراسات علمية كما ذكر أنفا، والحديث يسوق أذهاننا انطلاق من تلك المحددات، بالتركيز على اليقظة العقلية رأس المسألة في الدراسة الحالية ، و التي على

أساسها يستطيع الطالب أن ينتقي المثيرات والاستبصار بالمواقف ، والانفتاح على كل ما هو جديد ، فلقد بدأ الاهتمام بمفهوم اليقظة الذهنية خلال العقود الثلاث الماضية ، وهي عنصر أساسي إذ بواسطتها يستطيع الفرد التأمل ولعل " لانجر " يؤيد ذلك تحديدا بقوله: " فالطالب عندما يكون متيقظا عقليا، فإنه يمر بحالة متزايدة من التأمل المعرفي؛ حيث يكون موجود بجسمه وعقلا في اللحظة الحاضرة ، فيفسر الفرد اليقظ عقليا العالم بابتكار الفئات الجديدة واستخدامها بصورة متواصلة دون انقطاع الظاهرة. (langr، 1997،p،13) ، ويمكن اعتبار أن اليقظة الذهنية سمة من سمات الوعي، وقد أظهرت الدراسات الحديثة أنه يمكن تعزيز اليقظة العقلية من خلال التدريب ويمكن الحصول على مجموعة متنوعة من النتائج. (Brown, Ryan,2003)، والشاهد الدال على ذلك ماورد في قول " الدحادحة " : إن الإنسان قادر على أن يكون أكثر يقظة من خلال التدريب والممارسة (الدحادحة،2016) .

وفي هذا الصدد نجد بأن اليقظة العقلية قد استحوذت على اهتمام الباحثين في المجال النفسي، فسعوا إلى استطلاع العلاقة بين اليقظة العقلية وبعض المتغيرات النفسية ، من بينها دراسة (الزبيدي، 2012) الموسومة بـ"الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، وهدفت الدراسة إلى تعرف على الاستقرار النفسي واليقظة العقلية لدى أفراد عينة البحث، ومعرفة الفروق بينهم تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وكذا دراسة ابنج وديوفيناچ (Duvenage ، Pepping،2016)، والتي هدفت إلى دراسة الفروق في مستوى اليقظة العقلية لدى المراهقين من الجنسين في المرحلة الجامعية، وفقا لأساليب الرعاية الوالدية لديهم، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية يرتبط ارتباطا موجبا بنوعية الأساليب الوالدية، حيث يزداد مستوى اليقظة العقلية مع شعور المراهقين بالدفء الأسري ، ويقبل مع شعور بالصد والتجنب أو النبذ أو الإهمال، وكذا دراسة (بارتو و باشارات ، 2011) ، التي هدفت

للكشف عن العلاقة بين اليقظة الذهنية والسعادة النفسية والضغط النفسي، لدى عينة من المراهقين في مدارس طهران إيران، وأسفرت النتائج بأن اليقظة العقلية ترتبط سلبا بالضيق النفسي ، وإيجابيا بالسعادة النفسية وتنظيم الذات. وكذا دراسة ، ماسودا، اندرسون وشبهان (Masuda, Anderson, & Sheehan)، هدفت للكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وبعض المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب الأمريكيين من أصل إفريقي، أظهرت نتائج أن اليقظة تتوسط العلاقة بين الضيق النفسي والمواقف الاجتماعية والمرض النفسي العام.

وفي المجال التربوي استأثرت اليقظة العقلية اهتمام التربويين نظرا لأهميتها في عملية التعلم، والشاهد الدال على ذلك ما ورد في قول "لانجر" إن اليقظة العقلية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي ؛ فهي طريقة فعالة للتركيز الانتباه، نحو الاستجابة للمهام التي يمكن أن تكون عبارة عن تذكر أو جعل الطالب منتبه بشكل جيد عند التخطيط للتجربة الخاصة به أو مناقشة موضوع ما، فهي تنبيه بسيط لاستخدام العقل بكفاءة. (langr, 1989) ، وفي هذا السياق نجد دراسة كلا من (أحمد، 2016)، التي كان هدفها التعرف على درجة الذكاء الثلاثي الأبعاد، وكذلك درجة اليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج أن طلبة المرحلة الإعدادية لا يتمتعون بقدرات الذكاء الثلاثي ، في حين أظهرت تمتع طلبة المرحلة الإعدادية باليقظة العقلية ، ولم تظهر النتائج وجود علاقة بين الأبعاد الثلاثية للذكاء واليقظة العقلية ، وكذا دراسة سايمان و أشيور(2011)، (Sigmuan،Asheur) التي هدفت إلى التعرف على فعالية كل من اليقظة الذهنية وفنيات الاسترخاء ومهارات التعلم وتأثيرها على الأداء الامتحاني عند الطلاب الجامعة، توصلت الدراسة إلى أن هناك فعالية لكل من اليقظة الذهنية وفنيات الاسترخاء ومهارات التعلم على أداء الطالب

في الامتحان. أما دراسة سانكيثا (Sangeetha،2014) ، هدفت إلى اختبار أثر ممارسة اليقظة العقلية كعامل مسهم في تخفيف حدة الضغوط ، ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير وسيط لليقظة العقلية في العلاقة بين التعرض للضغوط ، وما ينتج عنها من إجهاد وتوتر ، كما أسفرت نتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والمستويات المرتفعة من التحصيل الأكاديمي.

والدراسة الحالية ركزت هدفها لاستطلاع العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم ، وعمدت لاختيار عينة من طلبة الجامعة ، نظرا لما لهاته المرحلة من أهمية ، والأرجح أن لب الاهتمام بهذه الشريحة يتجسد في تركيز المسؤولين في الأوساط الأكاديمية والتربوية، بحيث يولونها أهمية قصوى فهي تتراأس قائمة الأولويات لديهم، لما لها من دور حيوي وحاسم في حياة المجتمع .

ف نجد أن هناك تشابه في عدة دراسات سابقة ، بحيث كان لها نفس عينة الدراسة الحالية من بينها، دراسة (إسماعيل،2017) التي هدفت إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية ومستوى اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية ، وكذا إيجاد العلاقة بين المرونة واليقظة العقلية والكشف عن إمكانية التنبؤ باليقظة العقلية، من خلال المرونة النفسية، و أختار(العاسمي،2015) عينة دراسته من طلاب كلية التربية، التي هدفت إلى اكتشاف دور اليقظة العقلية كوسيط للعلاقة بين المرونة النفسية، وكل من الاكتئاب والضغوط النفسية لدى الطلاب كلية التربية بجامعة دمشق، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات ايجابية دالة بين اليقظة الذهنية والمرونة النفسية، حيث أن الطلبة الذين يتسمون باليقظة العقلية أكثر مرونة، وأقل اكتئابا وضغوطا من الطلبة منخفضي اليقظة العقلية، ودراسة (فرانكو و كاليكو،2011، Franco & Gallego) بعنوان "اثر اليقظة العقلية على الأداء الأكاديمي والقلق ومفهوم الذات"، هدفت الدراسة إلى كشف عن أثر اليقظة

العقلية على الأداء الأكاديمي والقلق مفهوم الذات، وقد أظهرت النتائج تحسنا دالا في الأداء الأكاديمي ، فضلا عن الزيادة في أبعاد مفهوم الذات وانخفاض القلق كسمة ، وكذا دراسة(فتحي،2013) التي اختارت عينتها من طلاب الجامعة للتعرف على نوع العلاقة بين اليقظة العقلية وأعراض الاكتئاب النفسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية.

كما أن هناك دراسات بدا فيها مفارقات في إختيار عينة دراستها عن الدراسة الحالية ، منها دراسة (Soler ، et al، 2011) بعنوان أثر التدريب على مهارات اليقظة العقلية في خفض الاندفاعية لدى ذوي الشخصية الحدية، من طلاب المرحلة المتوسطة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين في اليقظة الذهنية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أختار (Lori،2013) لدرسته عينة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي وكانت دراسته بعنوان " أثر التدريب على اليقظة العقلية في تحسين الانتباه والمهارات الاجتماعية وإنخفاض فرط النشاط والاندفاعية " ، وقد توصلت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية قد تحسنت بشكل كبير، ودراسة (Warren & Lake ،2017) التي سلطت الضوء على فئة المراهقين، حيث عمدت لدراسة اليقظة العقلية وإمكانية إسهامها في التنبؤ بالقيم السلوكية ، توصلت النتائج إلى أن اليقظة الذهنية ارتبطت ارتباطا ايجابيا بالقيم السلوكية ، وليس هناك فرق بين الذكور والإناث المراهقين داخل الأسرة ، و دراسة (السندي ، 2010)، التي درست اليقظة العقلية لدى موظفي الدولة، وكانت بعنوان "اليقظة العقلية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية " هدفت الدراسة إلى التعرف على اليقظة الذهنية والنزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة تبعا لمتغيري النوع والدخل و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، أن أفراد العينة يتصفون باليقظة العقلية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

تأسيسا لما تم ذكره يتبين أن موضوع أساليب التعلم واليقظة العقلية لازال يستأثرن جمهوره التربويين والسيكولوجيين نظرا لما لهما من أهمية في مجال التعلم والتعليم، فنحن نعيش في عالم حثيث الخطى، متسارع الإيقاع ، تتربص الفرد فيه تحديات جسام لا عهد لها، و قد بلغ من التطور بات لزاما أن نكون قادرين على تطويع واستجماع عملياتنا العقلية بشكل يمكننا من مسايرة الجديد.

إن ما سبق ذكره يشير إلى وجود نوعا من التداخل بين مفهومي أساليب التعلم، واليقظة العقلية، وهذا ما يجعلنا نرجح نوع من العلاقة يربط بينهما، ومن خلال هذا الدراسة نسعى إلى استطلاع هذه العلاقة ، وتم الاعتماد على أداتين ، أولهما : استبانة اليقظة العقلية ل(عبد الله،2013)، واستبانة عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين " لبيجز"، الذي اعتمدت في عدة دراسات أجنبية وعربية على تنوع أهدافها، والذي ترجم من قبل (خزام ،2014- 2015). ومن خلال ما تقدم نلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

- ما هو أسلوب التعلم السائد لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

- هل توجد علاقة بين اليقظة العقلية و أساليب التعلم لدى طلبة كلية والعلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

- هل توجد فروق في اليقظة العقلية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف كل من الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهم.

- هل توجد فروق في أساليب التعلم بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف كل من الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهم.

2- فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن يكون مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع.

- نتوقع أن يكون أسلوب التعلم السائد لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة سطحي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية و أساليب التعلم لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

- لا توجد فروق في اليقظة العقلية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف كل من الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهم.

- لا توجد فروق في أساليب التعلم بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف كل من الجنس والمستوى والتخصص والتفاعل بينهم.

3- أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- التعرف على أسلوب التعلم السائد لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم.

- الكشف عن الفروق في مستوى اليقظة العقلية بين طلبة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وفق متغيري الجنس والتخصص والمستوى.

- الكشف عن الفروق في أساليب التعلم بين طلبة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وفق متغيري الجنس والتخصص والمستوى.

4- أهمية الدراسة:

- قد توفر نتائج الدراسة الحالية فهما أفضل للعلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم لدى عينة من طلبة الجامعة ، وأيضا مدى تأثيرهما بكل من التخصص والجنس والمستوى.

- بناء على ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن أن تساعد الباحثين في إعداد برامج إرشادية لتحسين اليقظة العقلية.

- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع اليقظة العقلية و بأساليب التعلم.

5- حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

خصت الدراسة الحالية لدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية و أساليب التعلم لدى عينة من طلبة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- المنهج المعتمد: وصفي ارتباطي .

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي: 2020/2019.

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

- الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

6- التعريف الإجرائي:

- اليقظة العقلية:

حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح على الجديد، وهي عملية من النشاط التمييزي لابتكار الجديد، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب المتمدرس في ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. خلال الموسم الجامعي (2020-2019) على المقياس، وتنطوي على الأبعاد التالية:

1- التمييز اليقظ: يعني به درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته في النظر إلى الأشياء.

2- الانفتاح على الجديد: ويعني مدى استكشاف الفرد للمثيرات الجديدة وانشغاله فيها.

3- التوجه نحو الحاضر: ويعني درجة انشغال الفرد واستغراقه في إي موقف معين.

4- الوعي بوجهات النظر المتعددة: ويعني مدى إمكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد.

- أساليب التعلم:

هو طريقة التعلم التي يستخدمها الطالب في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم. وفي

هذه الدراسة تم اعتماد أسلوبا التعلم (السطحي - العميق) المنبثقين من نظرية "بيجز".

- أسلوب التعلم السطحي :

هو أسلوب التعلم الذي يقوم على أساس الدافعية الخارجية ، والخوف من الفشل و

أصحاب هذا الأسلوب يرون أن التعلم هو طريقهم نحو غايات أخرى، أهمها الحصول

على الوظيفة ، وهدفهم الأساسي هو انجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ

، التذكر ،استرجاع المحتوى الدراسي الذي يعتقد أنه سيأتي في الامتحان،

- ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب المتمدرس بكلية العلوم الاجتماعية بكلية

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، خلال الموسم الجامعي 2019 - 2020 ، من خلال

إجابته على البنود رقم : (3- 4 - 7 - 8 - 11 - 12 - 15 - 16 - 19 - 20)

على مقياس (خزام ، 2014- 2020) .

- أسلوب التعلم العميق :

هو أسلوب التعلم الذي يقوم على أساس الدافعية الداخلية ، وفهم المعنى الحقيقي لمادة التعلم ، القدرة على التفسير والتحليل ، التلخيص ، إظهار الاهتمام بالمادة الدراسية وبفهمها واستيعابها ، ويدركون أهميتها المهنية ، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب المتمدرس في كلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الموسم الجامعي (2019- 2020)، من خلال إجابته على البنود رقم : (1- 2- 5- 6- 9- 10- 13- 14- 17- 18) في مقياس (خزام، 2014- 2015).

الفصل الثاني: اليقظة العقلية

تمهيد.

1- تعريف اليقظة العقلية.

2- مكونات اليقظة العقلية.

3- خصائص الأشخاص المتيقظين عقليا.

4- مقومات اليقظة العقلية.

5- أبعاد اليقظة العقلية.

6- مزايا اليقظة العقلية.

7- أهمية اليقظة العقلية

8- فوائد اليقظة العقلية

9- نظريات اليقظة العقلية

10- نموذج اليقظة العقلية

خلاصة

تمهيد:

تعاظم الاهتمام في العقود الأخيرة بمفهوم اليقظة العقلية الذي يعتبر من مفاهيم علم النفس الإيجابي ، حيث أصبح مستهدفا لجملة من الدراسات في المجال التربوي نظرا لأنها استأثرت اهتمام التربويين والسيكولوجيين ؛ لأهميتها في حياة المتعلم ؛ بحيث تجعله مدركا لما يدور حوله من أحداث خلال مواقف التعلم ، وتزيد من إدراكه وتوسيع رؤيته لمراجعة ردود أفعاله بشكل واعي ويكون أكثر فعالية.

و تأسيسا لما ذكر سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى كل من العناصر التالية : مفهوم اليقظة العقلية ، و أهم المكونات ،الخصائص والمقومات و الأبعاد المكونة لليقظة العقلية ، كما أنه كذلك يحوي البعض من مزايا وأهمية و فوائد و فنيات اليقظة العقلية ، ثم اتجاهات والنظريات ، وأخيرا نموذج عن اليقظة العقلية ، مختتما بخلاصة القول.

1- تعريف اليقظة العقلية:

- "هي طريقة لأن يكون الفرد على درجة عالية من الوعي بما يدور داخله وخارجه في البيئة مع التركيز على لحظة حاضرة واقعة." (البسطامي و عبد الهادي)

نلاحظ أن " البسطامي و عبد الهادي " ركزا على أن اليقظة العقلية تركز على اللحظة الحالية وهذا ما يتوافق مع براون وريان في التعريف التالي:

- تعريف براون وريان 2003: " هي حالة من الوعي بالأحداث والتجارب الآتية ؛ هو الاهتمام والوعي بالتجربة الحالية. (، Brown & Ryan2003)

- عرفها الزيات(2004): تفضيل الأفراد للكيفية التي من خلالها يتعلموا ببسر وفاعلية من حيث استقبال المعلومات ، وتجهيزها ، ومعالجتها ، و استرجاعها. (جبر، 2018، ص 861).

- تعني اليقظة العقلية الانتباه إلى شيء ما، أو إدراكه ، أو نوكي الحذر بشأنه ، أي فكرة ، أو وظيفة أو شخص ما. (العكيلي و النواب،2019، ص 777).

- حالة من الوعي الحسي يتميز بصورة مختلفة وفعالة ، إذ تترك الفرد منفتحاً على كل ما هو جديد.(الربيع ، 2019)

- تعرف اليقظة العقلية من قبل كارداكيو وآخرون (2008) : هي المراقبة المستمرة للخبرات ، والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية. (الرويلي ، 2019، ص 119).

- **تعريف لانجر:** هي مجال مرن للقدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة ، يسمح برؤية جيدة ومنفتحة على الخبرات العقلية والحسية للشخص ، دون إصدار أحكام. (الحارثي ، 2019، ص 134)

- هي حالة المراقبة المستمرة للخبرات الحاضرة ومواجهة الأحداث الحالية كما هي دون إصدار أحكام تقييمية عليها . (ناجواني ، 2019، ص 226)

2- مكونات اليقظة العقلية:

- (أ) - **الوعي والقبول:** البشر بحاجة للقبول ليكونوا قادرين على العمل مع ما يحدث من مواقف مختلفة في حياتهم ، فاليقظة تساعدنا على تنمية التحمل للأحداث والمواقف في الحياة المعاشة، اليقظة تمثل في الواقع أرضية صلبة يمكن من خلالها تقبل تجارب

الحياة دون فقد التوازن ، والوعي هو تسجيل للمحفزات ويتضمن الحواس الجسمية المادية و أنشطة العقل والاتصال المباشر مع الواقع .

- (ب) المرونة في الوعي والانتباه: المرونة هي سمة ضرورية من سمات اليقظة العقلية ، والتي تعني القدرة على تغيير الحالات الذهنية بتغيير المواقف ، وهذا يعني بدوره القدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي إلى فئة معينة أو مظهر معين. (المري، ص 4)

- (ج) الاستمرارية في الوعي والانتباه: تعد اليقظة العقلية هي القدرة الكامنة للفرد وفي بدايات حالات اليقظة العقلية قد تكون سريعة أو غير نظامية أو مستمرة، فاستقرار الوعي والانتباه يساعد في التخلص من المفاهيم الخاطئة والأفكار والانفعالات السلبية. (السندي ، 2010).

وقد ذكر كلا من "صلاحيات" و "الزغول" إلى أن مكونات اليقظة العقلية هي (الوصف ، العمل بوعي ، عدم إصدار أحكام، عدم التفاعل). (صلاحيات و الزغول، 2017 ، ص 23).

3- خصائص الأشخاص المتيقظين عقليا: بين كابات- زين (1990) عددا من

الخصائص التي يتسم بها الأشخاص المتيقظين عقليا من بينها:

(أ)- الانفتاح : يرى الشخص المتيقظ عقليا الأشياء كما لو أنه رآها لأول مرة ، ويركز انتباهه على جميع الاحتمالات في اللحظة الحاضرة.

(ب)- اللاحكم : وتعني الملاحظة المستتدة على اللحظة الحاضرة دون تقييم أو تصنيف.

(ج)- الثقة : وتعني ثقة الفرد بنفسه وجماعته وحدثه و انفعالاته.

د- **القبول** : وتعني فهم الحاضر وتقبله وهي لا تعني السلبية بل أن يكون الشخص أكثر فاعلية في الاستجابة.

هـ- **التعاطف** : يتصف بالمشاعر، وتفهم مواقف الآخرين في اللحظة الحاضرة.

و- **اللطف**: يتصف الشخص المتيقظ عقليا بكونه محبا وحنونا و متسامحا.

(مطلبك، 2019 ، ص 652).

4- مقومات اليقظة العقلية: من أهمها:

أ- **وضوح الوعي**: وهو تسجيل للمحفزات الجسمية المادية ، وحركة الحواس ، وأنشطة العقل والاتصال المباشر مع الواقع.

ب- **المرونة في الوعي و الانتباه**: وهي القدرة على تغيير الحالات الذهنية بتغيير المواقف ، وعدم الجمود على المألوف ، وتقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة.

ج- **الاستمرارية في الوعي للانتباه والاستقرار**: وهي صفات للوعي والانتباه ، وهي غير معهودة عند معظم الناس. (الطوطو ، 2018 ، ص 18).

وتعد اليقظة العقلية هي القدرة الكامنة للكائن البشري. إلا أنها على الرغم من ذلك تتفاوت في

قوتها بشكل مبدئي، إذ تضع في اعتبارها أنها قد تكون نادرة أو عابرة أو متكررة أو مستمرة. (

رحيم ، كاظم ، 2016، ص 6)

5- أبعاد اليقظة العقلية: تشير لانجر (1989) إلى أن اليقظة العقلية تتألف من أربعة

أبعاد وهي

أ- التمييز اليقظ: يشير هذا البعد إلى كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة ؛

فالتمييز اليقظ يجعل الفرد ينتج أفكارا جديدة و إبداعا متواصلًا للأفكار .

ب- الانفتاح على الجديد: هو إحساس الفرد ومعرفته بالمشيرات الجديدة والتفاعل معها،

فهو لا يعني المخاطرة ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحًا على الطرق الجديدة يكون

في ذات الوقت على وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر لأن سلوكه اليقظ يجعله يقيم

الأفكار بشكل جيد وفي الوقت المناسب. (المعموري،

سلام، 2018، ص3).

ج- الوعي بوجهات النظر المتعددة: ويعني القدرة على النظر للموقف برؤى مختلفة دون

توقف عند رأي، مما يمكنه من الوعي التام للموقف ، مع اتخاذ الرأي المناسب. (الشلوي ،

2018، ص6)

كما أشار germer، 2005 إلى أن اليقظة الذهنية تتكون بشكل عام من ثلاثة أبعاد: (الوعي ،

التجربة الحالية ، القبول)، فيما ذهب (بيير و آخرون ، 2006) ليحدد خمسة أبعاد لليقظة

الذهنية تفسرها

بوضوح وهي :

- عدم التأثر بالتجارب الداخلية

- مراقبة وملاحظة ، والإصغاء للإحساس والتصور و المشاعر والتفكير .

- التصرف بوعي .

- الوصف مع الكلمات .

- الحكم من خلال التجربة .(نوري، ص216) .

6- مزايا اليقظة العقلية: من بين مزايا اليقظة العقلية أنها تساعد الفرد على :

- التعامل بحساسية أكثر مع البيئة .

- الانفتاح على المعلومات الجديدة .

- استحداث فئات جديدة .

- زيادة الوعي بوجهات النظر المتعددة ثم المساهمة في حل المشكلات . (عزير و آخرون ،

2017 ،ص13) .

7- أهمية اليقظة العقلية:

شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماما شعبيا و أكاديميا بالفوائد المتعددة لليقظة العقلية و أثر

تطبيقاتها في المجالات المختلفة وذلك نظرا لأهمية التي تتميز بها (الختاتنة، 2019) ، وفيما

يلي سنذكر بعض منها:

اليقظة العقلية عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها إحدى المتطلبات الرئيسية للعديد من

العمليات العقلية كالتذكر والإدراك ، التفكير و التعلم ، فمن دونها قد لا تحدث كل العمليات

السابقة الذكر؛ مما قد يتعرض الفرد للوقوع في العديد من الأخطاء سواء على صعيد عملية التفكير أم على صعيد السلوك وتفسيره، كما أنها تعمل على زيادة الإدراك من خلال تعزيز الوعي وملاحظة الذات ، وزيادة تدفق الأفكار. (مطلبك ، 2019، ص 648)

تتيح اليقظة الذهنية للأفراد القدرة على النظر في الأشياء بطريقة جديدة ومدروسة.

(مخامرة ، 2018، ص 19)

8- فوائد اليقظة العقلية :

تكسب الجدية في التعامل مع المحيط الخارجي.

- اكتساب جديد و أفضل للمعلومات والخبرات والمهارات المتعلمة.

- زيادة الوعي بآراء متنوعة لها الأثر في إيجاد الحلول ثم المساهمة في معالجة المشكلة.

(الزاملبي، 2018، ص7)

- تعزز اليقظة الذهنية من شعور الفرد بمعنى الحياة واستكشاف معناها.

اليقظة العقلية تعمل على خفض الضغوط والقلق والمخاوف المرضية وتعمل على تحسين

الذاكرة العامة وعمليات الانتباه. (الهاشم ، 2017، ص 16).

- الانفتاح على المعلومات الجديدة. (يونس ، 2015)

9- فنيات و إستراتيجيات اليقظة العقلية:

(أ) - **التركيز:** " مشاهدة" التنفيس عن طريق التركيز على فتحتي الأنف أو حركة البطن، كما يمكن التركيز كذلك على كلمات معينة أو عبارات بسيطة.

(ب) - **إعادة التركيز:** يعد الجزء الأكثر أهمية في هذه الفنية هو أن تختار أسلوب إعادة التركيز والعودة إلى التركيز مع التحلي بالصبر.

(ج) - **وضعية الجسم:** عموما يعتبر الاسترخاء أفضل من الجلوس في وضع مستقيم.

(د) - **العيون:** وهذا معناه إغلاق العينين أو فتحهما قليلا مع نظرة بسيطة للأمام.

(هـ) - **التوقيت:** هو تحديد الوقت المناسب لممارسة اليقظة العقلية الايجابية. (إسماعيل، 2017، ص 301) .

10- نظريات اليقظة العقلية:

(أ) - **لانجر:**

ترى لانجر أن اليقظة العقلية تعني القدرة على خلق فئات جديدة و استقبال المعلومات الجديدة والانفتاح على وجهات نظر مختلفة من السيطرة على السياق، والتأكيد على النتيجة. تفترض نظرية اليقظة العقلية. كما تفترض هذه النظرية أن جميع القابليات محدودة تكون نتيجة لتقبل غير واع للإبداعات المعرفية السابقة لأوانها ، فقد أظهرت نتائج لانجر و بيك (Lager & Beck 1979) ، أنه بإمكاننا تحسين الذاكرة بعيدة المدى وقصيرة المدى من خلال المتغيرات

السياقية وذلك يكون مقدارا من المعلومات للمعالجة بصورة شعورية. (عبد الله، 2013، ص347)

بحيث طورت لانجر نظرية اليقظة العقلية استنادا إلى البحوث المتعلقة بالسلوك البشري؛ إذ وضعت في اعتبارها أن السلوك لا يقتصر على حالة اليقظة فحسب لكنه أكثر من ذلك بل هو طريقة لمواجهة الحياة مواجهة كاملة. (عيسى، 2018، ص272).

(ب) - نظرية التصميم الذاتي (المعاملة الخاصة والتفضيلية) :

ترى نظرية التصميم الذاتي أن اليقظة الذهنية تقوم بتسيير الذاكرة من خلال النشاط الذاتي و إشباع الاحتياجات النفسية الأساسية للمصادقة الذاتية ، فالأشخاص المتيقظين عقليا للخبرة الحسية يكونون أكثر ذاكرة من الأشخاص المنخرطين في عمل مشتت الذهن.

كما أن الوعي يسهل التيقظ إلى علامات الرموز التي تنشأ عن الحاجات الأساسية ، وهذا ما يجعل الفرد أكثر ترجيحاً في تنظيم سلوكه بطريقة تساعده على إشباع حاجياته.

وتعد نظرية التصميم الذاتي نظرية واسعة الانتشار إذ تعمل على تطوير الوظائف الشخصية في السياقات الاجتماعية، كما تصب جل اهتمامها على درجة اختيار الفرد لسلوكياته الني يقررها بنفسه، وهذه الاختلافات بين الأفراد تقودهم إلى القيام بمجموعة من الأفعال والتصرفات التي تكون عالية المستوى من الانتباه والوعي للاختيار الذاتي دون تدخل الآخرين. (عبد ، بديوي، 2018 ، ص 423).

11- نموذج لبرنامج تدريب على اليقظة العقلية:

يعد العلاج السلوكي الجدلي من بين البرامج المساعدة في تطوير مهارات اليقظة العقلية ، و من بين المستعملة فيها ؛ المهارة الأولى هي مهارة " العقل الحكيم" والتي تعرف بأنها : حالة ذهنية تتميز بالتكامل بين العقل الانفعالي والعقل الواعي ، فهي تجمع بين المعرفة العقلية والحكمة البديهية. وهناك المهارات التي يتعلمها العميل والتي تصاغ في الأدبيات على شكل سؤال " ما المهارات التي يتعلمها العميل في المدخل الجدلي لتطوير مهارات اليقظة العقلية؟

ومن بين هذه المهارات : الملاحظة، الوصف ، المشاركة ، والمجموعة الثانية من المهارات هي التي تحمل عنوان " كيف المهارات وهي : عدم الحكم ، اليقظة الواحدة، الفعالية.(أبو الزيد ، 2017، ص 18)

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل تناول كل من العناصر التالية: مفهوم اليقظة العقلية ، والمكونات التي تتكون منها اليقظة العقلية ؛ أهم الخصائص والمقومات والأبعاد المكونة لليقظة العقلية ، فمزايا وأهمية وفوائد ؛ ومن تم التطرق إلى كل من فنيات واتجاهات والنظريات التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية ، كما تم تقديم نموذج عن اليقظة العقلية.

الفصل الثالث: أساليب التعلم

تمهيد

1- مفهوم التعلم

2 - مفهوم أساليب التعلم.

3- نشأة وتطور لأسلوبي التعلم السطحي والعميق.

4- أنواع أساليب التعلم.

5- أنواع المتعلمين.

6- النماذج التي فسرت أساليب التعلم.

7- العوامل المؤثرة في أساليب التعلم.

8- أهمية أساليب التعلم.

9- نظريات التي تناولت أساليب التعلم.

خلاصة.

تمهيد:

ما تزال إشكالية أساليب التعلم قائمة حتى الآن، حيث ، لم يتوصل التربويين على اختلاف مشاربهم و أطرافهم من تحديد أطر معينة لفلسفة الأساليب الناجحة للتعلم ؛ والتي لم يحالفها النجاح . لذلك كان للابتكارات العلمية الأثر الواضح في إيجاد أساليب ونماذج تعليمية تتساير و الاختراعات المتلاحقة و المواقف المستحدثة التي لا عهد لها؛ ولتعمل على تحسين أداء طلاب أكاديميا.

وتأسيسا من ذلك سنتطرق في هذا الفصل لبعض العناصر المرتبطة بأساليب العلم بداية من : تمهيد، تعريف التعلم ، مفهوم أساليب التعلم، فنشأة لمفهومي أسلوب التعلم السطحي والعميق، ثم أنواع أساليب التعلم ، كما سنخرج على النماذج التي فسرت أساليب التعلم و أهم العوامل المؤثرة فيها ، وأهميتها والنظريات التي فسرت أساليب التعلم ، ليختتم فصلها بخلاصة.

1- تعريف التعلم:

التعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه ، وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده. (نبهان، 2008، ص 39)

2- مفهوم أساليب التعلم:

يعتبر مفهوم "أساليب التعلم" من المفاهيم التي ظهرت نتيجة تطور البحث في مجالات علم النفس المعرفي ، وعلم النفس التربوي ، هذا وقد اختلف الباحثون في تحديدهم للمفهوم ، وصاغوا لها تعريفات اختلفت باختلاف النظريات التي يستندون إليها في عملية التعلم ؛ ومن بين التعريفات نجد:

إن أساليب التعلم هي سلوكيات معرفية أو انفعالية أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون ، وهي أيضا الطرق و الإجراءات التي يتبعها المتعلم ذاتيا لاكتساب خبرات جديدة . ويشمل أسلوب التعلم أربعة جوانب في المتعلم هي :

- أسلوبه المعرفي.

- أنماط اتجاهاته و اهتماماته.

- ميله إلى البحث عن مواقف التعلم المطابقة لأنماط تعلمه.

- ميله إلى استخدام استراتيجيات تعلم دون غيرها. (توما ، 2011 ، ص 30).

- يشير كولب (Kolp) إلى أن أسلوب التعلم هو الطريقة التي يستخدمها الطالب في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم، ويقسمها إلى أربعة أساليب هي: التقاربي ، التباعدى، والاستيعابي والتكيفي. (خزام ، 2014/2015، ص 39).

- عرف دن Dunn (2008) وآخرون أساليب التعلم : على أنها الطرق التي يركز عليها الفرد ليعالج ، ويخزن و يتذكر المحتوى الأكاديمي الصعب والجديد، ويتأثر ذلك بمتغيرات نفسية وفيزيولوجية و اجتماعية و انفعالية وبيئية. (الشيخ و عبد العزيز، 2015 ، ص 45).

- ويرى ابراهيم 2014 بأن أساليب التعلم تشير إلى طرق ثابتة نسبيا ؛ يدرك بها الفرد المعلومات وينظمها ، ويسترجعها ، أو هي الطرق التي يدرك بها الفرد بيئة التعلم ويتفاعل معها ويستجيب لها. (إبراهيم ، 2014، ص 9)

- يعرفها رضا أبو سريع و آخرين (1995): على أن أسلوب التعلم هو " الطريقة التي يفضلها الفرد في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء عملية التعلم ، وأنه ثابتا نسبيا ، ويتحدد في ضوء دافعية الفرد (داخلية - خارجية)، وهي التي تميزه عن غيره من الأفراد ويتوقف عليها ناتج التعلم". (أبو هاشم،2000، ص 234)

- وتعرف أيضا على أنها :

ميل لدى الفرد ، يتجلى بإتباع نمط معين من أنماط معالجة المعلومات ؛ يستخدمها من أجل التحضير لاختبار متوقع للذاكرة. (جديد، 2010، ص100).

والبدران يعرفها على أنها : أساليب التعلم هي الأساليب التي يظهره الفرد المتعلم عندما يواجه موقفا وعملا تعليميا. (البدران ،2010، ص 153).

- وفي تعريف آخر :

هو الأسلوب الذي يفضله المتعلم؛ ويستخدمه دون غيره من الأساليب في دراسته، وبه تتم معالجة المعلومات وتجزئتها وترميزها واسترجاعها. (صاصيلا ، 2015، ص 143)

- هي مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية والبيولوجية والتطورية التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فاعلا لبعض الطلبة وغير فاعل للبعض الآخر. (حميدة، 2015، 303).

- وعرفها العتيبي : هو الأسلوب الذي يفضله المتعلم ويستخدمه دون غيره من الأساليب وبشكل متسق ، وبه تتم معالجة المعلومات وتخزينها وترميزها واسترجاعه. (العتيبي 2015، ص 260).

حيث يرى فيرمنت بأنها استراتيجيات عامة لدى الطلاب وواصفا اياها بمستويين السطحي والعميق.
(يعقوب، 2016، ص 13)

3- نشأة وتطور أسلوب التعلم السطحي والعميق:

إن أسلوب التعلم العميق والسطحي تناوله العديد من المنظرين أمثال : مارتن وساجلو (Maerton and Solijo) (1976) و أنتوستل (Entwistle) عام (1983) و شمك (Schmeak) في (1988) .

كما استأثرت في جوتنبرج بالسويد اهتمام مارتون ورفاقه (الصباطي ، رمضان 2002)

وأخيرا بيجز (Biggs) عام (1978- 1999) .

فقد ميز " مارتن وسالجو" بين نوعين من أساليب التعلم هما السطحي والعميق ، بينما شمك وضع نموذجا في تفسير أساليب التعلم لقياس الفروق الفردية في عمليات التعلم من خلال مفهوم عمق المعالجة الذي يقوم على أساسين هما : الاتجاه المعرفي التربوي والذي يتعلق بالطريقة التي يتعامل بها الطلبة مع المعلومات الدراسية في مستويين (سطحي / عميق) ، والاتجاه التجريبي في دراسة الذاكرة .وفي عام (1983) وضع أنتوستل نظريته في أساليب التعلم والتي ترى وجود ثلاثة توجهات أساسية لاستراتيجيات التعلم هي : التوجه نحو المعنى الشخصي ، التوجه نحو إعادة الإنتاجية ، التوجه نحو التحصيل ؛ وترافق هذا بدوافع مختلفة من الدافعية مما ينتج عنها ثلاثة أساليب للتعلم هي : " أسلوب التعلم العميق ، أسلوب التعلم السطحي و أسلوب التعلم الاستراتيجي " أما "جون بيجز" الذي وضع نموذجه في أساليب التعلم بين (1978- 1999) فقد فسّر أساليب التعلم لدى الطلبة أنها طرق التي يتعلم بها الطلبة ؛ استنتج من خلالها

وجود ثلاثة أساليب للتعلم هي : "الأسلوب التعلم السطحي و الأسلوب العميق والأسلوب التحصيلي" وكل أسلوب يتكون من دافع وإستراتيجية يؤدي الاتحاد بين الدافع والإستراتيجية إلى أسلوب التعلم. (مظلوم وحمادي ، 2015، ص 507)

4- أنواع أساليب التعلم :

كما اقترح كولب أربعة أساليب للتعلم وهي:

- **الأسلوب المتشعب:** ويعالج أصحاب هذا الأسلوب المعلومات من خلال التفكير المادي التأملي، ويجب أن يكون المتعلم متفاعلا مع الموقف التعليمي بشكل إيجابي وفعال.
- **الأسلوب التقاربي:** ويعالج أصحاب هذا الأسلوب المعلومات من خلال التفكير المجرد والتأملي ، ويتميز هؤلاء بحب التفاصيل والتفكير المنظم خلال التعامل مع الموقف التعليمي.
- **الأسلوب المتكيف (النمط الحسي، النشط):** ويعالج أصحاب هذا الأسلوب المعلومات من خلال التفكير المجرد والمباشر ويتميز هؤلاء بإتباع خطوات منظمة خلال التعامل مع المشكلات في أي موقف تعليمي.
- **الأسلوب التمثلي:** يعالج أصحاب هذا الأسلوب المعلومات من خلال التفكير المادي والمباشر ، ويتميز هؤلاء بحبهم لمواقف المخاطرة ، وتجريب المواقف الجديدة والمرونة خلال التعامل مع المشكلات في أي موقف تعليمي . (داودي ، 2006-2007، ص 39-40).

5- أنواع المتعلمين :

أ- **البصري**: هو الفرد الذي يستلم وعالج المعلومات بشكل بصري كالقراءة ، والمشاهدة ، فعندما تستخدم حاسة البصر كون العمل أفضل للمتعلمين بصريا .

ب- **السمعي**: يطلق على الشخص الذي يتعلم بشكل أفضل من خلال حاسة السمع، ويطلق عليه " متعلم سمعي " .تعتبر أشرطة التسجيل هي الأدوات المطلوبة للمتعلمين السمعيين ؛ حيث يمكنهم ذلك من تكوين جمل و أغاني حول ما يدرسونه.

ج- **الحسي الحركي** : يتعلم بعض الأشخاص بشكل أفضل من خلال الإحساس؛ ومن الأمثلة على ذلك (الأطفال يمسون كل أصبع عندما يتعلمون مادة حساب). كما أن عدد من الراشدين يعملون على لمس رأس الإصبع عندما يتعلمون حقيقة ما ، ثم يلمسونها مرة أخرى لتذكر هذه الحقيقة. (الساعدي ، الشمري،ص4).

6 - النماذج التي فسرت أساليب التعلم:

تنوعت الكيفية التي تفسر حدوث التعلم وليس كمية ما تعلمه الفرد أو ما يكتسبه من معلومات ، فهناك العديد من النماذج التي أكد العلماء أن لكل فرع وتخصص أساليب تعلم تناسبه ومن بين هذه النماذج:

- نموذج بيجز - نموذج مكاركتي .

- نموذج أنتوستل . - نموذج شمك

- نموذج كلوب . - نموذج فلدر سيلفرمان .

- نموذج فيرمانت. - نموذج جراشا.

- نموذج مؤشر النمط. (جبر، 2018، ص 861).

6 - العوامل المؤثرة في أساليب التعلم:

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في تبني الطالب لأساليب تعلم معينة ، بعضها يرجع للفرد نفسه، والبعض الآخر يرجع للبيئة المحيطة به ومن بينها:

- البيئة الشكلية المباشرة ، وما يتصف بها من صوت ، وحرارة، وضوء ، ومكونات مادية.

- الحاجات الاجتماعية للتفاعل مثل : حاجات الذات ، والتفاعل مع الأقران .

- الخصائص والحاجات الجسمية ومنها : القدرة على الحركة.

- القدرة على التعلم وتعليم الآخرين، والقدرة على العطاء، وإفادة الآخرين.....إلخ (كامل ،

2011، ص 160)

- طبيعة التصورات والتمثيلات التي يكونها المتعلم عن وضعية التعلم ؛ فكلما انتبه المتعلم إلى

تأثير معارفه السابقة التي قد تكون غير دقيقة أو غير كافية ، كان ذلك عاملا إيجابيا لحصول

تعلم جديد.

- نوعية المعارف والمعلومات المكتسبة والمرتبطة بموضوع التعلم ؛ حيث كلما كان المتعلم قادرا

على ربط مكتسباته وبين ما هو مطلوب منه إنجازَه ؛ كان ذلك حافزا قويا لتعلم صحيح.

- العمليات و الإستراتيجيات التي يوظفها المتعلم أثناء تعلمه مثل : الفهم ، التحليل ، التركيب ، التقويم ...إلخ ، وما يقتضيه كل موقف من استخدام لهذه العمليات . (أمزيان ، 2015 ، ص 20).

- وقد حددها "جمال 2014،2015" في : الشخصية ، التخصص العلمي ، التخصص المهني ، دور العمل أو الوظيفية الحالية ، قدرة التأقلم. (جمال ، 2014،2015 ، ص 116)

كما أن هناك من حددها في : محدد الفروق الفردية ،العامل البيئي ، العامل الوراثي ، متغير العمر الزمني.(جاري ، 2014 ، 2015)

7- **أهمية أساليب التعلم** : تظهر أهمية أساليب التعلم في كونها تفيد المعلمين والمختصين في :

- تفيد المهتمين في تطوير نماذج أكثر فاعلية لأساليب التعلم والتي تتعلق بتطوير قدرة الطلبة على التفكير .

- تساعد المدرسين على تقبل الاختلافات بين الطلبة.

- أحد المداخل الهامة التي تساعد المعلم على انتقاء أفضل الاستراتيجيات لتوصيل المادة للطلبة.

- معرفة أنماط تعلم الطلبة تساعد على استغلال قدراتهم واستعداداتهم إلى أقصى درجة ممكنة.

- تمكن الطلبة من التغلب على الصعوبات الدراسية .

- يضمن استمرارية التفاعل البناء بين الطلبة والبيئة المحيطة به، بغرض فهمها والتكيف معها.
- معرفة المتعلم لمخططة التعليمي يجعله يختار الأسلوب المناسب لتعلمه ؛ وبالتالي تحقيق تعلم فعال.

(جعفر ، 2013 ، ص202)

8- نظريات أساليب التعلم:

أ- نظرية تايت و أنتوستل لأساليب معالجة المعلومات:

- ويقوم هذا النموذج على أساس العلاقة بين أساليب التعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم .
- (اليوسفي ، 2009)، ويرى أن معظم التقارير التي تناولت أساليب التعلم قد أكدت
- وركزت ضرورة الاهتمام بالمحتوى الدراسي (المسعودي ، الخفاجي ، ص 556)
- ويرى أن عملية التعلم تتم على مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الأخرى، وهذه
- المستويات تبدأ بالانتباه ثم الإدراك ثم الذاكرة ؛ فبعد الانتباه يتم إدراك المثير والتعرف عليه ثم
- تسجيله في الذاكرة العاملة .

فقد عرف "أنتوستل وتايت"(1994) بأنها : عملية عقلية معرفية تقوم باستقبال المعلومات الخارجية عن طريق الحواس والاحتفاظ ببعض المعلومات واستدعائها في الوقت المناسب ؛ وهي على ثلاثة أساليب (العميق ، السطحي ، والاستراتيجي).

فبالأسلوب العميق يتميز أصحابه قدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى واستعمال التشابه والاختلاف في وصف الأفكار بصورة متكاملة ؛ بينما الأسلوب السطحي يميز أفرادهم على أنهم

غير قادرين على تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم سلبية نحو الدراسة ، ودافعيتهم خارجية نحو التعلم بغرض الوصول إلى النجاح فقط. أما الأسلوب الاستراتيجي هو مجموعة من العمليات المعرفية لدى المتعلم والتي تقوم على استعمال مهارات معرفية منخفضة الرتبة في معالجة المعلومات الموكلة إليه. (كندلة، 2018، ص7)

(ب) - نظرية بيجز لأساليب التعلم:

فسرت نظرية بيجز أساليب التعلم على أنها طرق تعلم الطلاب وتوصلت إلى ثلاث أساليب هي : أسلوب التعلم السطحي ، أسلوب التعلم العميق والأسلوب التحصيلي ، ولكل منهم عنصرين هما : الدافع والإستراتيجية على النحو التالي:

الجدول رقم (1): يمثل عناصر أساليب التعلم حسب نظرية بيجز

التحصيلي	العميق	السطحي	
التحصيل بهدف تحقيق الذات	داخلي،اهتمامات جادة	خارجي ، الخوف من الفشل	الدافع
استخدام فعال للوقت والمكان.	الفهم، الكشف عن المعنى ، الربط بين الخبرات وتكاملها.	غاية التعلم محدودة، تعلم روتيني.	الإستراتيجية

(العتابي، ص9)

- أساليب التعلم في ضوء نظرية بيجز:
- الأسلوب السطحي: يقوم على أساس الدافعية الخارجية ، والخوف من الفشل ؛ فالطلاب ذوي الأسلوب السطحي يرون أن التعلم طريق نحو غايات أخرى مثل: الحصول على الوظيفة ، كما يظهر لديهم مفهوم إعادة الإنتاجية . (العتابي ، ص 10)
- و يرى بيجز أن المتعلمين القادرين على تذكر الحقائق في موضوع ما ، ويعتمدون على التعليمات الواضحة ، والمناهج المحددة. (سالم ، زكي ، ص 176)
- أسلوب التعلم العميق: يقوم على أساس الدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلمه الطلاب ، فهم يهتمون بالمادة الدراسية وفهمها واستيعابها، ويرون أن الدراسة مثيرة لاهتماماتهم لمعرفة القصد والغايات وراء المادة الدراسية. (العتابي ، ص10).
- على الرغم من هذا التصنيف إلى أن الفرد قد يعتمد الأسلوبين السطحي والعميق في أوقات مختلفة رغم أنه يفضل أحدهما على الآخر (حسن ، الزهراني ، 2019)
- أسلوب التعلم التحصيلي: ويتضمن الإستراتيجية التي تجعل الطلاب يتحصلون على أعلى الدرجات لتحقيق الذات ، فهم ينظمون وقتهم وجهدهم ولديهم مهارات دراسية جديدة.
- وأطلق "بيجز" على هذه النظرية اسم " 3p Model" لأنها تتضمن ثلاث مراحل هي : "مدخلات (presage)، عمليات (process) ، مخرجات (product) "وفي هذا النموذج توجد عوامل متعلقة بالطلاب (الخبرة السابقة، القدرة، أساليب التعلم المفضلة) ، عوامل متعلقة بالسياق التدريسي (المواد الدراسية، طرائق التدريس، الإجراءات التربوية ...). بحيث تتفاعل هذه المواد لتحديد إستراتيجية و أسلوب الطالب في التعلم ومن ثم تحدد المخرجات. (العتابي ، ص10).

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تناول مفهوم أساليب التعلم ، ولمحة موجزة عن تطور أسلوب التعلم السطحي والعميق ، كما تم تناول بعض من أنواع أساليب التعلم وأهم العوامل المؤثرة فيها ، كذلك أهميتها والنظريات التي سلطت الضوء على أساليب التعلم ، وأهم طرق قياسها، ختاماً بخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.

أولاً: العينة الاستطلاعية

- ❖ هدف الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
- ❖ وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :
 - ✓ الصدق
 - ✓ الثبات

ثانياً: الدراسة الأساسية:

- ❖ وصف عينة الدراسة الأساسية
- ❖ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
- ❖ الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

الخلاصة

تمهيد

بعدما أفردنا الجانب النظري لأدبيات البحث ؛ و أهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بداية بالمنهج المستخدم ، ومجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، وإجراءات الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات ، والأساليب الإحصائية.

1- منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يركز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال تعبير النوعي أو الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة. (ملحم،2007،ص 470)

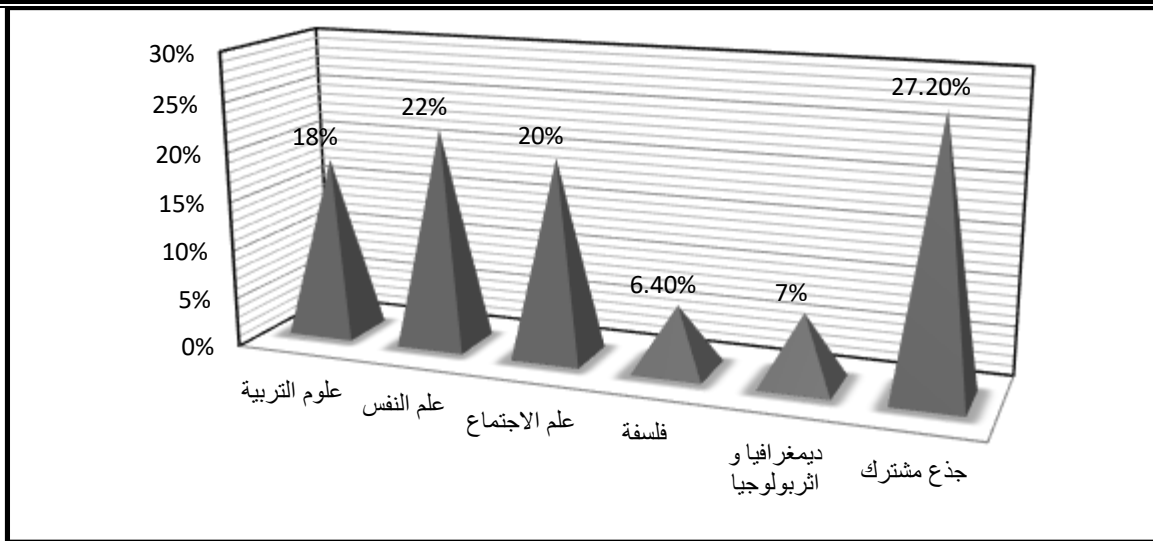
2- مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يسعى الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليهم. (زيتون 2005).

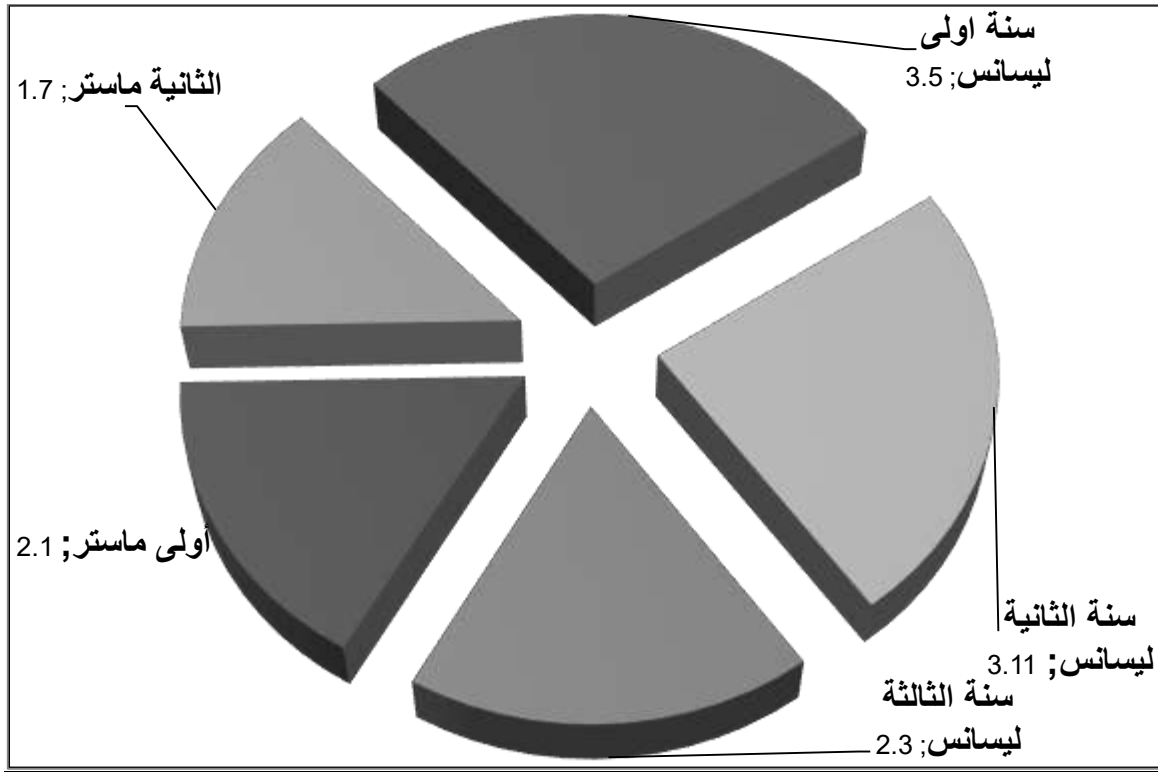
يتمثل المجتمع الأصلي في جميع طلبة ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، المسجلين للموسم الجامعي (2019-2020)، ممن يواظبون على الدراسة في مختلف أقسام الكلية،(قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علم الاجتماع وديمغرافيا والانثربولوجيا ، والفلسفة، وجذع مشترك علوم اجتماعية)؛ وفي مختلف السنوات الدراسية (ليسانس ، ماستر)، والبالغ عددهم (2312) طالب وطالبة، موزعين على حسب الأقسام والسنوات الدراسية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (02): يمثل المجتمع الأصلي والممثل بعدد طلبة ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المجموع	ثانية ماستر		أولى ماستر		سنة ثالثة		سنة ثانية		سنة أولى		المستوى التخصص
	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
506	97	14	91	18	109	18	138	21			علم النفس
411	58	6	78	7	114	3	139	6			علوم التربية
455	51	21	63	40	94	28	122	36			علم اجتماع
162	9	5	29	9	31	9	56	14			ديمغرافيا وانثربولوجيا
148	34	5	41	6	26	2	32	2			فلسفة
630									530	100	جذع مشترك علوم اجتماعية
2312	249	51	302	80	374	60	487	79	530	100	المجموع



الشكل (1) تمثيل بياني يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب التخصص



الشكل (2) العدد الكلي للمجتمع الكلي للدراسة حسب الجنس

3- الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الأساسية يتوجب أن يتم التجريب الأولي للأداة المستخدمة في الدراسة ، وهذا من خلال التطرق إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية ووصف عينتها ووصف أدوات جمع البيانات المستخدمة، وأخيرا الخصائص السيكومترية للأداة ، وفيما يلي كل عنصر على حدى:

أ- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان) قبل استخدامها في الدراسة الأساسية ، من خلال الخصائص السيكومترية والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها.

ب- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالب وطالبة ، بميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي .

ج- وصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد على كلا من مقياس اليقظة العقلية المعد من قبل (أحلام مهدي عبد الله، 2013).

• مقياس أساليب التعلم (استبانة عمليات الدراسة المعدلة، ذات العاملين) من 'إعداد 'بيجز' والذي تم ترجمته من قبل (خزام، 2014، 2015).

الأداة رقم (1): استبيان اليقظة العقلية:

- وصف أبعاد وبنود الأداة :

استبيان اليقظة العقلية،(عبد الله، 2013) ، يتكون من 35 بند موزعين على أبعاد كالتالي :

- **البعد الأول :** التمييز اليقظ يحتوي على 12 بند.
- **البعد الثاني :** الانفتاح على الجديد يحتوي على 12 بند.
- **البعد الثالث :** التوجه نحو الحاضر يحتوي على 6 بنود.
- **البعد الرابع:** الوعي بوجهات النظر المختلفة يحتوي على 5 بنود.

و الجدول الآتي يوضح الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد اليقظة العقلية

جدول رقم (03) الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد اليقظة العقلية

الأهمية النسبية	البعد
%29	التمييز اليقظ
%29	الانفتاح على الجديد
%17	التوجه نحو الحاضر
%24	الوعي بوجهات النظر المتعددة
%100	المجموع

(عبد الله ، 2013 ، ص 352)

- طريقة التصحيح:

مفتاح تصحيح المقياس اعتمد على مفتاح ليكرت الخماسي الذي ينطوي على خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة (ينطق علي دائما - ينطبق علي غالبا - ينطبق علي أحيانا - ينطبق علي نادرا - لا ينطبق علي أبدا)، وأعطت هذه البدائل الدرجات التالية (1،2،3،4،5) لل فقرات الموجبة ، و (1،2،3،4،5)، لل فقرات السالبة، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها على كل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون أعلى درجة يتحصل عليه هي (175) وأدنى درجة (35). والوسط الفرضي للمقياس هو (105).

د- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

• الصدق:

حيث يجب أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئاً آخر بدلا عنه ، فهو يشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات محددة. (فرج 2012)

أ- صدق المقارنة الطرفية :

يطلق عليه اسم الصدق التمييزي؛ لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا ، و العليا ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين ؛ بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المتحصل عليها بعد تطبيق الاختبار؛ تم نختار 33% من الطرف العلوي، 33% من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين، والموضح في الجدول أدناه.

جدول رقم(04): يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية :

المقارنة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	عدد الافراد	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دنيا 33%	101.7500	33.41157	16	30	4.903	0.000
عليا 33%	143.3750	6.07591	16			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب(101.75) اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب(143.37) ،وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (4.903) ؛ ودرجة الحرية (30) ؛ مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.00) ؛ هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب- الاتساق الداخلي:

من خلاله تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في كل عبارة، ودرجاتهم في البعد ، الذي تنتمي إليه تلك العبارة ، وبين درجة البعد والدرجة الكلية للمقاس، فكانت النتائج على الشكل التالي :

جدول رقم(05) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام الاتساق الداخلي

البعد الثاني : الانفتاح على الجديد					البعد الأول: التمييز اليقظ				
الانتماء للدرجة الكلية		الانتماء للبعد			الانتماء للدرجة الكلية		الانتماء للبعد		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.00	0.55	0.00	0.50	13	0.00	0.55	0.00	0.64	1
0.00	0.61	0.00	0.62	14	0.00	0.57	0.00	0.64	2
0.00	0.55	0.00	0.59	15	0.00	0.56	0.00	0.59	3
0.00	0.71	0.00	0.75	16	0.00	0.77	0.00	0.78	4
0.00	0.55	0.00	0.55	17	0.00	0.76	0.00	0.84	5
0.00	0.62	0.00	0.61	18	0.00	0.70	0.00	0.79	6
0.00	0.68	0.00	0.65	19	0.00	0.57	0.00	0.67	7
0.00	0.67	0.00	0.70	20	0.00	0.63	0.00	0.67	8
0.00	0.52	0.00	0.53	21	0.00	0.72	0.00	0.73	9
0.00	0.62	0.00	0.66	22	0.00	0.68	0.00	0.71	10
0.00	0.67	0.00	0.65	23	0.00	0.74	0.00	0.73	11
0.01	0.50	0.01	0.49	24	0.00	0.72	0.00	0.55	12

البعد الرابع: الوعي بوجهات النظر المتعددة					البعد الثالث: التوجه نحو الحاضر				
الانتماء للدرجة الكلية		الانتماء للبعد			الانتماء للدرجة الكلية		الانتماء للبعد		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.001	0.55	0.00	0.58	32	0.00	0.72	0.00	0.66	25
0.001	0.50	0.00	0.72	33	0.00	0.82	0.00	0.73	26
0.00	0.65	0.00	0.71	34	0.00	0.75	0.00	0.67	27
0.05	0.50	0.00	0.51	35	0.00	0.74	0.00	0.59	28
					0.00	0.60	0.00	0.52	29
					0.00	0.64	0.00	0.54	30
					0.00	0.75	0.00	0.70	31

يتبين من قراءة الجدول أن كل قيم معاملات الارتباط للبند تراوحت بين (0.49 ، 0.84) وأن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.00) و (0.04) و (0.01). ومنه نستنتج أن الاستبانة لها صدق مقبول.

هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية .

• **الوثبات:**

يعد الوثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، فإن وثبات الاختبار يعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، (الإمام وآخرون، 1990، ص145)
تستخدم طريقة الفا - كرونباخ عندما يجب الفرد على فقرات مقياس ذات درجات متدرجة. (علام، 2000).

- **الوثبات بطريقة الفاكرومباخ:**

اشتقها كرونباخ من معادلة كيودر ريتشارد سون، لتقدير وثبات درجات أنواع مختلفة من الاختبارات والمقاييس، وتؤدي إلى معامل الاتساق الداخلي لبنية الاختبار أو المقياس. (حساني، 2014، ص 41)

وعليه قد تم الاعتماد على قياس وثبات الأداة على حساب معادلة الفاكرومباخ والذي قدر ب (0.94) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(06) يوضح نتائج قياس الوثبات باستخدام الفاكرومباخ:

المؤشرات	المقياس	عدد أفراد العينة	معامل الوثبات
اليقظة العقلية		50	0,94

يتضح من خلال الجدول السابق إن معامل الوثبات الفاكرومباخ يقدر ب (0.94) وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل إن الاختبار يتمتع بقدرة عالية من الوثبات .

- ثبات التجزئة النصفية :

هي حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بقسمة فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين ؛ يشتمل أحدهما على المفردات الفردية والآخر على المفردات الزوجية، أو تجميع المفردات المتجانسة معا أو تقسيمه إلى اختبارات فرعية متجانسة في محتواها وتجزئة كل اختار فرعي إلى نصفين متكافئين. (العنزي، 2017، ص27).

تم حساب معامل التجزئة النصفية حيث تم تقسيم درجات الأفراد إلى نصفين؛ ثم تم حساب معامل الارتباط بين النصفين؛ والمقدر ب(0.79)؛ وبعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون ، قدر ثبات الاختبار ككل ب (0.88)؛ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

معامل الارتباط بعد تطبيق معادلة جتمان	معامل الارتباط بعد تطبيق معادلة سيبرمان براون	معامل الارتباط قبل التطبيق	المؤشرات المقياس
0.88	0.88	0.79	اليقظة العقلية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قبل التعديل يقدر ب(0.79)، وبعد التطبيق معادلة سيبرمان براون لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط (0.88) ، وبطبيق معادلة جتمان بلغ معامل الارتباط (0.88)؛ وهي دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات.

من خلال النتائج المتحصل عليها في حساب صدق وثبات الأداة يجيز الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

- الأداة رقم (2): استبيان أساليب التعلم:

استبانة أساليب التعلم، (خزام ، 2014 - 2015) ، وتتكون الاستبانة من (20) عبارة بمعدل (10)، عبارات لأسلوب التعلم العميق موزعة إلى (5) عبارات لبعد الدافعية العميقة ، و (5) عبارات لبعد الاستراتيجيات العميقة، و (10) لأسلوب التعلم السطحي، موزعة إلى (5) عبارات لبعد الدافعية السطحية ، و(5) عبارات لبعد الاستراتيجيات السطحية في ضوء مقياس خماسي الاستجابة، يبدأ من تنطبق علي دائما وينتهي بلا تنطبق علي إطلاقاً، وتعطى الإجابات الدرجات : (4،5، 3، 1، 2) ، على الترتيب لتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الأسلوب أو البعد لدى المتعلم ، وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها في الأسلوب الواحد ؛ (السطحي أو العميق) ، هي الدرجة (50) ، وأدنى درجة هي (10) بينما تكن أعلى درجة في البعد الفرعي هي (25) وأدنى درجة هي (5).

- الصدق المقارنة الطرفية:

تعتبر من أيسر أساليب التوافق الداخلي ، وفي هذه الطريقة يفصل المقياس إلى نصفين ، ويطبق القياس ، ثم تقسم بنوده بعدئذ إلى نصفين، ويتم الحصول على درجات كل فرد في النصفين ويحسب معامل الارتباط بينهما.(اليسير 2018 ص 99)

الجدول رقم (08): يمثل نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

المتغير	المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسلوب التعلم	الأسلوب السطحي	20.7500	7280.6	16	30	10.401	0.00
	الأسلوب العميق	41.5625	4.3354	16			
	الأسلوب السطحي	24.5333	4.70360	16	30	12.097	0.00
	الأسلوب العميق	41.7500	3.10913	16			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب(20.7500) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب(41.5625) ، وقد بلغت قيمة t المحسوبة (10.401) ؛ ودرجة الحرية (30)؛ مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00).

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب(24.5333) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب(41.7500) ، وقد بلغت قيمة t المحسوبة (12.097)؛ ودرجة الحرية (30)؛ مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00)، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب - الاتساق الداخلي :

من خلاله تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في كل عبارة، ودرجاتهم في البعد (أسلوب التعلم)، الذي تنتمي إليه تلك العبارة ، فكانت النتائج على الشكل التالي :

**الجدول رقم(09) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عمليات الدراسة
المعدلة ذات العاملين**

أسلوب التعلم العميق			أسلوب التعلم السطحي		
الدالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.00	0.60	1	0.00	0.50	3
0.00	0.58	2	0.00	0.75	4
0.00	0.73	5	0.00	0.66	7
0.00	0.67	6	0.00	0.71	8
0.00	0.56	9	0.00	0.77	11
0.00	0.75	10	0.00	0.77	12
0.00	0.81	13	0.00	0.61	15
0.04	0.50	14	0.00	0.71	16
0.00	0.67	17	0.00	0.68	19
0.00	0.61	18	0.00	0.65	20

نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن المعالجة الإحصائية أظهرت بأن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.50 ، 0.81) وأن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.00) ، ماعدا البند 14 فكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.04). ومنه نستنتج أن الاستبانة لها صدق مقبول.

مما سبق نلاحظ أن استبانة أساليب التعلم (عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين)، تتمتع بمعاملات صدق جيدة تجعلها صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

• الثبات :

أ- ألفا كرومباخ :

تم حساب الثبات باعتماد معادلة ألفا كرومباخ لكلا من الأسلوبين على حدا ، والذي قدر ب (0.85) للأسلوب السطحي ، أما الأسلوب العميق فقدر ب(0.83) كما هو موضح في الجدول الآتي:

ألفا كرومباخ : الجدول رقم (10) : يمثل نتائج الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

أسلوب التعلم	معامل ألفا كرومباخ
الأسلوب السطحي	0.85
الأسلوب العميق	0.83

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيم الثبات جاءت على النحو التالي:

الأسلوب السطحي قدر ب (0.85) ، ومعامل الثبات للأسلوب العميق قدر ب(0.83)، و هذه القيم تشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة .

ب- التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة؛ بحيث يطبق الاختبار مرة واحدة فقط ثم تقسم درجات العينة إلى نصفين متكافئين تماما من حيث: العدد ، مستوى السهولة ، مستوى الصعوبة . (السيد،2006)

تم حساب التجزئة النصفية للعبارات المتعلقة بكل أسلوب على حدا ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في النصفين ، وبتطبيق معادلة سبيرمان - براون بلغ معامل الثبات لأسلوب التعلم السطحي (0.83)، ولأسلوب التعلم العميق (0.83).

كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (11): يمثل نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية

جتمان	معامل الارتباط بعد تطبيق معادلة براون سبيرمان	معامل الارتباط قبل التعديل	
0.83	0.83	0.71	الأسلوب السطحي
0.78	0.78	0.64	الأسلوب العميق

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط للأسلوب السطحي قبل التعديل قدر ب(0.71) وبعد تطبيق معادلة براون سبيرمان قدر ب(3) وبتطبيق معادلة جتمان قدر ب (0.83).

كما نلاحظ بأن معامل الارتباط للأسلوب العميق قبل التعديل قدر ب (0.64)، وبعد تطبيق معادلة براون سبيرمان قدر ب(0.78) ، وبتطبيق معادلة جتمان قدر ب (0.78). وعليه نجد بأن الاستبانة يمكن الركون إليها في الدراسة الآتية.

نلاحظ مما سبق استبانة أساليب التعلم تتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة تجيز اعتمادها في هذه الدراسة .

- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية ومجتمعها وبياناتها وتتمثل في العناصر الآتية:

أ - وصف عينة الدراسة الأساسية:

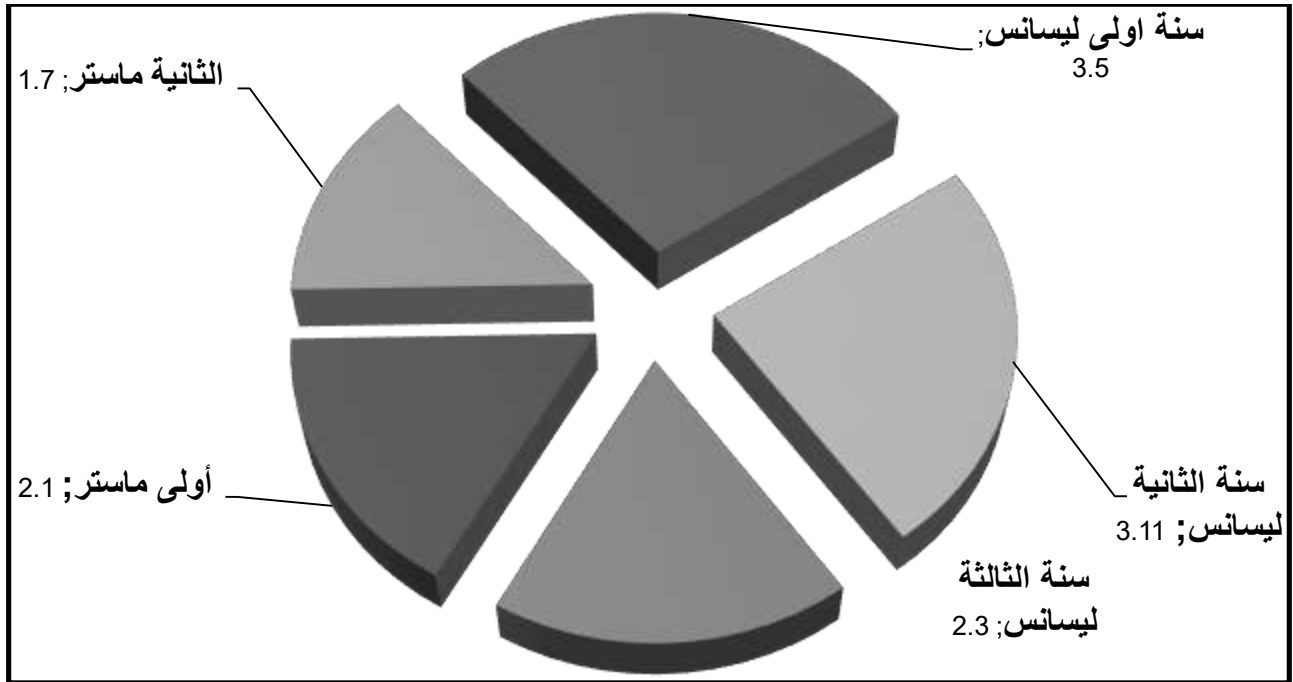
تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية. للموسم الجامعي 2020/2019 ، مكونة من (300) طالب وطالبة من المداومين على الدراسة بميدان العلوم الاجتماعية ، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، منهم (245) طالبة ، و(55) طالب ، والجدول التالي يبين توزيع الأفراد حسب الجنس والتخصص والمستوى.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص والمستوى

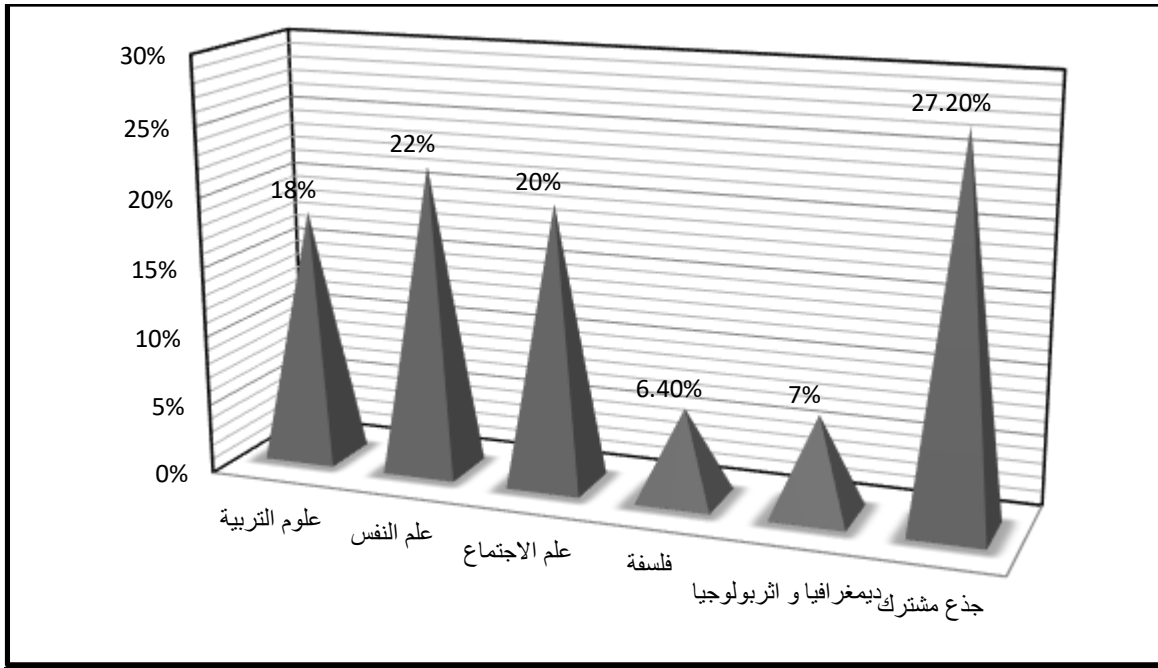
المجموع	المجموع		جذع مشترك علوم اجتماعية		فلسفة		علم الاجتماع وبيغرافيا والانثربولوجيا		علم النفس وعلوم التربية		المستوى
	الإناث	ذكور	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
82	69	13	69	13							سنة أولى
72	60	12			5	2	21	5	34	5	سنة ثانية
55	47	8			3	1	18	3	26	4	سنة ثالثة
50	38	12			3	1	14	4	21	7	أولى ماستر
41	31	10			3	1	10	3	18	6	ثانية ماستر
300	245	55	69	13	14	5	65	15	99	22	المجموع



الشكل (3) قوام العينة الأساسية حسب الجنس



الشكل (4) توزيع العينة الأساسية حسب المستوى



الشكل (5): توزيع العينة حسب التخصص

3- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

تم توزيع (300) استمارة على طلبة ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وذلك خلال السداسي الأول من الموسم الجامعي 2019 - 2020.

4 - الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري .
- تحليل التباين .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي الدرجات .
- معامل الارتباط بيرسون.

و تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية .SPSS

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة بتوضيح مجتمع ومنهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية والهدف منها ووصف عيناتها ووصف أدوات (الاستبيان) جمع البيانات المستخدمة في الدراسة ،كما تم عرض مصادر اشتقاقها، وصولا إلى حساب خصائصها السيكومترية، والمتمثلة في الصدق والثبات، وصف عينة الدراسة الأساسية والأداة المستخدمة فيها تم توضيح كيفية إجراءات تطبيقها وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها ، وسيتم عرض وتفسير نتائج الدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة و اقتراحات

تمهيد :

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها هي همزة وصل بين المعطيات النظرية و الأخرى الميدانية، و قد أسفر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج التي هي معطيات خام ، تتطلب التحليل و التفسير لتمكن من قبول الفرضيات المطروحة أو رفضها ، من خلال تفسير الظاهرة التي هي محل الدراسة ، و المتمثلة ، هنا في اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم . و أستهل الفصل بتمهيد ثم عرض وتفسير نتائج الفرضيات مختتما بخلاصة واقتراحات.

1- عرض و مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على ما يلي :

- نتوقع أن يكون مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية مرتفع، تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، و كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (13): نتائج الفرضية الأولى

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
300	105	104.8967	35.43234

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأن المتوسط الحسابي لدرجات اليقظة العقلية لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، قد بلغ (104.8967) ، بانحراف معياري قدر بـ(35.43234) ، وبتحديد طول الفئة يتبين بأنه يشير إلى مستوى متوسط من اليقظة العقلية.

ونجد بأن هذه النتيجة قد توافقت مع دراسة كلا من :

- (البسطامي، عبد الهادي) ، و (صلاحيات ، الزغول،2017) ، (اسماعيل، 2017) ، ودراسة (الطوطو، 2018) ، ودراسة (بديوي،عبد، 2018) ، (الحارثي،2019) ، كما أن دراسة (الربيع فيصل ، 2019) موافقة هي الأخرى مع هذه النتيجة ؛ التي توصلت لها الدراسة الآتية، حيث توصلت إلى أن مستوى اليقظة العقلية؛ لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن كان متوسطا ؛ و ذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاميع ودرجات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية . (الربيع ، 2019، ص 85).

- فيما اختلفت مع دراسة (عيسى، 2018) ، التي هدفت للتعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية علوم الإنسانية والصرفة، وكان المستوى مرتفعا، ودراسة (جبر 2018) التي أسفرت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية على مقياس اليقظة العقلية ، و كذا دراسة كلا من (الزاملي ، 2018)، ودراسة (عبد الله ، 2013) ودراسة (رحيم ، كاضم ، 2016) ، ودراسة (العكيلي ، النواب ، 2019) ودراسة (عزيز وآخرون ، 2017) ، ودراسة (مجيد ، 2019)، إذا توصلت إلى أن طلبة يتمتعون باليقظة العقلية ولهم مستوى جيد.

ودراسة (الشلوي ، 2018) بحيث أقرت أن اليقظة العقلية ذات مستوى مرتفع لدى عينة دراستها ؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن العادات والتقاليد التي ينشأ عليها المتعلمين من الصغر ، حيث أن اليقظة العقلية من المفاهيم التي يتم التدريب عليها ورفع مستواها لدى الفرد . (الشلوي ، 2018، ص20).

ونفسر ذلك بأن أفراد عينة الدراسة الحالية يعايشون مرحلة بالغة الأهمية في تحديد مستقبلهم والرغبة في إثبات الذات ، وبناء على نجاحهم في هذه المرحلة يتحدد نجاح مستقبلهم من الناحية المهنية ، وكذا مستوى الدخل، فيكون راغبا في اتخاذ قرارات سليمة يصل من خلالها إلى بر الأمان ، ومحققا بها شخصية متكاملة وتحقيق ذاتها ، وهذا يزيد شعور الطلبة بالمسؤولية إزاء هذه المرحلة بالذات ، والذي قد يتفاجم لدى البعض ليكون قلقا مبالغ فيه ، وهذا الانغماس في الأفكار السلبية يشكل استنزاف للمشاعر الايجابية ؛ مما يقلل من مستوى اليقظة الذهنية التي من أهم مزاياها مراقبة الأفكار والمشاعر دون التفاعل معها أو إصدار أحكام اتجاهها،(زغول و صلاحيات ، 2017) ، فإن زادت الضغوط النفسية يتسبب ذلك في انخفاض مستوى اليقظة

العقلية ؛ والشاهد الدال على ذلك ما أسفرت عليه نتائج دراسة (العاسمي ، 2015) التي أكدت على وجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية واليقظة العقلية.

ويمكن التفسير ذلك أيضا وفق لما أشار إليه كلا من براون وريان في أن اليقظة العقلية تتأثر بالعمر الزمني ، و أنها تزداد بازدياد العمر.(الربيع ، 2018) ، و انطلاقا من ذلك فإن أفراد عينة الدراسة الحالية في بداية مرحلة الشباب فمن الطبيعي أن يكون مستوى اليقظة لديهم متوسطا.

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية : و تنص على :

- نتوقع أن أسلوب التعلم السائد لدى طلبة كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية هو الأسلوب السطحي.

ولتحقيق ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الأسلوبين (العميق، السطحي) لدى العينة البالغ عددها (300) ؛ طالب وطالبة رتبت تنازليا حسب الوسط الحسابي لكل أسلوب ، والجدول التالي يوضح ذلك :

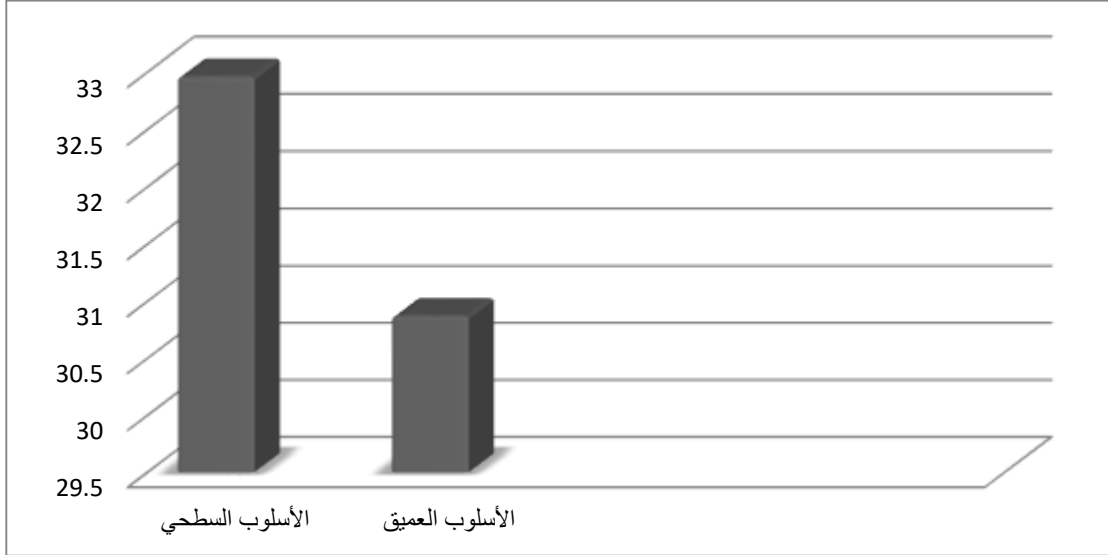
جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا أسلوبا التعلم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	المتغير
8.66816	32.9933	30	الأسلوب السطحي
10.20725	30.7067	30	الأسلوب العميق

ويتضح من الجدول أعلاه أن الأسلوب السطحي بوسط حسابي قدر بـ (32.9933) ، وانحراف معياري قدر بـ (8.66816) ،حقق أعلى متوسط مقارنة بـ الأسلوب العميق الذي قدر متوسطه الحسابي بـ (30.7067) وانحراف معياري قدر بـ(10.20725)، مما يدل أن

أسلوب التعلم السائد لدى طلبة ميدان كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة هو الأسلوب السطحي الذي بدأ أكثر سيادة وظهورا لدى عينة الدراسة ، وبالتالي نقبل الفرضية.

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (6): توزيع متوسط الحسابي لأسلوبا التعلم (السطحي والعميق)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمادي ، مظلوم ، 2015)، حيث توصلت إلى أن الأسلوب السطحي هو السائد لدى طلبة جامعة بابل، ودراسة (جبر ، 2018) ، التي أسفرت نتائجها على أن الأسلوب الأكثر شيوعا لدى طالبات كلية التربية هو دافعية التعلم السطحي محققا أعلى درجة من بين أساليب التعلم الأخرى.

كما نجد بأنه قد بدا توافق للنتيجة في دراسة (العتيبي ، 2015) التي أسفرت نتائجها على أن الأسلوب السطحي؛ تفوق على الأسلوب العميق بمتوسط حسابي أعلى منه، وكان استخدام الأسلوب العميق أقل سيادة وظهورا لدى عينة الدراسة.

وكانت هذه النتيجة عكس ما توصلت إليه نتائج دراسة (يعقوب ، 2016)، حيث كان أسلوب التعلم السائد هو الأسلوب العميق لدى طلبة كليات جامعة ملك خالد فرع بيشة.

ويفسر ذلك لأن الفرد في هذا الأسلوب يعتمد على الدافع الخارجي في التعلم ؛ مثل :
الخوف من الفشل ، ويميز هذا الأسلوب الطلبة الذين يعتبرون أن عملية التعلم على أنها وسيلة

للحصول على وظيفة فقط ، أو إرضاء لآخر ، وليس البعد على المشكلات وتحقيق وتكوين الذات. (حمادي ، مظلوم 2015).

كما أن الطلبة يميلون إلى استخدام أسلوب التعلم السطحي ؛ في مهمة والأسلوب العميق في مهمة أخرى؛ وهذا يعتمد على طبيعة المهمة وإدراك الطالب لها؛ والتدريس وبيئة التعلم. كما أن نقص دافعية الطالب قد يكون لها الأثر في ذلك في كون أن الطلاب يفضلون المعلومات الجاهزة التي يعرضها الأساتذة دون عناء ومشقة البحث. كما نرجح أن هذه النتيجة ترجع إلى اعتياد الطلبة لأساليب تعلم عايشوها مع المعلمين في مراحل تعليمية طويلة.

كما نجد أن الطالب بات اليوم يسعى لإتمام عملية التعلم بالحدود الدنيا التي تمكنه من التحصل على المعدل المطلوب منه فقط لتحقيق الارتقاء لمستوى أعلى ، دون بذل جهد أعمق لاكتساب معارف ومعلومات أكثر ، قد يرجع ذلك لانخفاض روح المنافسة بين الطلبة وكذا نظرة الطالب المحدودة للجامعة على أنها عتبة توفر منصب شغل لا أكثر، خاصة و أن اليوم بات هناك تزايد في نسبة البطالة لدى المتخرجين ؛ ومنه بات الطالب شبه متيقنا أن الدراسة الجامعية قد لا توفر منصب عمل أكيد.

3- عرض و مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على مايلي:

- توجد علاقة بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ولتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات اليقظة العقلية و أسلوبيا التعلم (السطحي ، العميق) . والجدول التالي يوضح ذلك:

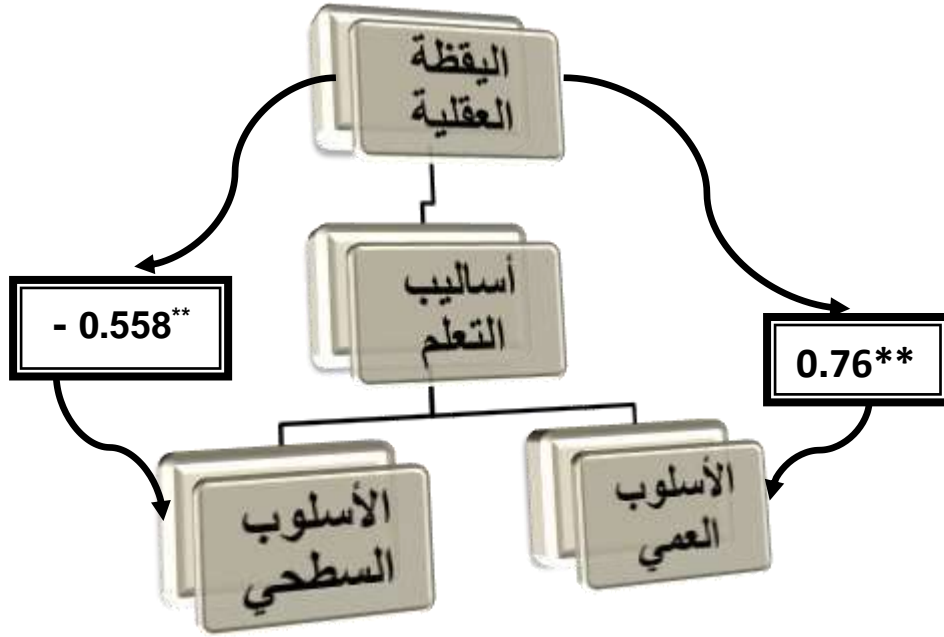
جدول رقم (15) : نتيجة الفرضية الثالثة العلاقة بين اليقظة العقلية بأساليب التعلم

الأسلوب العميق	الأسلوب السطحي	معامل الارتباط بيرسون	المتغيرات
0.768**	- 0.558**	معامل الارتباط	اليقظة العقلية
0.00	0.00	مستوى الدلالة	

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (15) أعلاه ؛ أن قيمة معامل الارتباط بين درجات اليقظة العقلية ؛ ودرجات أسلوب التعلم السطحي قد بلغت (- 0.55) ، وهي قيمة سالبة ودالة عند مستوى الدلالة (0.00)، وهذا يشير إلى أن العلاقة بينهما عكسية ، أي أن ارتفاع درجة الفرد في أسلوب التعلم السطحي يقابلها انخفاض في درجة اليقظة العقلية.

كما يتبين بأن قيمة معامل الارتباط بين درجات اليقظة العقلية ودرجات أسلوب التعلم العميق قد بلغت (0.76) ، وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (0.00) ، وبالتالي نقبل الفرضية ، وهذا وتشير هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين اليقظة العقلية و الأسلوب العميق علاقة طردية ، أي أن ارتفاع درجة الفرد في أسلوب التعلم العميق يقابلها ارتفاع في درجة اليقظة العقلية لديه.

والشكل التالي يوضح الارتباط بين اليقظة العقلية و أسلوبا التعلم (السطحي ، العميق):



الشكل (7): يمثل نتيجة الارتباط بين اليقظة العقلية وأساليب التعلم السطحي

والعميق

و نفس النتيجة وفق ما ورد في أدبيات البحث التربوي ، حيث أن اليقظة العقلية تسهم على تركيز الانتباه ، والمرونة بالتفكير والانفتاح على الجديد له أثر ايجابي في القدرة على اختيار الأسلوب الأمثل للتعلم ، والأجدر لتحصيل تعلم ذو معنى ، وهذا ما أكده "Hassd" عندما نوه بأن اليقظة العقلية هي مجموع واسع من التطبيقات ؛ ذات الصلة بالتعليم حيث تشمل تعزيز الصحة العقلية ؛ وتمكن من تحسين التواصل الاجتماعي ، وتعزيز التعلم ، والأداء الأكاديمي ، وتحديد الهدف والقدرة على الاختيار ، وأن اليقظة العقلية تنمي المرونة في التفكير مما يدفع الطالب لاقتناء الأسلوب الذي يناسب مستوى مدركاته . (جبر، 2018).

- وهذا ما أكدته دراسة (جبر، 2018)، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية و أساليب التعلم ، و أسفرت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين متغيرين اليقظة العقلية وأساليب التعلم.

4- عرض و مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

- لا توجد فروق في مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والمستوى والتفاعل بينهم.

جدول (16): نتيجة الفرضية الرابعة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.2	1.149	0.156	81	12.66	الجنس
0.1	0.649	0.568	81	46.01	التخصص
0.2	0.698	1.340	81	108.525	المستوى
*	*	*	218	29.665	الخطأ
*	*	*	299	42.330	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F للمتغير الجنس قد بلغت (1.149)، بمستوى دلالة قدر بـ(0.2) ، وقيمة F لمتغير التخصص بلغت (0.649) ، بمستوى دلالة (0.1) ، وقيمة F لمتغير المستوى بلغت قيمة F (0.698) ؛ بمستوى دلالة (0.2) وعليه فجميع القيم غير دالة إحصائي، إذا لا توجد فروق في اليقظة العقلية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والمستوى، وعليه نقبل الفرضية.

وبعد مقارنة للنتيجة المتوصل لها مع الدراسات السابقة المجراة ؛ نجد بأن هذه النتيجة قد توافقت مع دراسة (زغول ، صلاحات 2017) ، التي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق في اليقظة العقلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. ودراسة (سلام ، 2018) كانت نتيجتها موافقة للنتيجة الحالية ، كما نجد دراسة (زاملي ، 2018) و دراسة (جبر 2018) ؛ توافقت هي الأخرى و توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية تبعا

لمتغير الجنس والتخصص. أما دراسة (بديوي ، عبد ، 2018) فكانت موافقة هي الأخرى حيث توصلت إلى وجود فروق تعزى لكلا من التخصص والجنس ، وتوافقت أيضا و دراسة (عزير وآخرون ، 2017)، مع نتائج الدراسة الحالية بحيث توصلت إلى وجود فروق غير دالة تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وتوافقت جزئيا مع دراسة (عبد الله ، 2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ، إلا أنه بدا الاختلاف متعلقا بنتيجة متغير المستوى الدراسي حيث توصلت إلى وجود فروق بين الطلبة.

فيما اختلفت النتيجة مع دراسة (ربيع، 2015) حيث توصل إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث ، والاختلاف بدا أيضا في دراسة كلا من (الطوطو،2018)، التي أسفرت نتائجها على وجود فروق في اليقظة العقلية تعزى لمتغير التخصص. و دراسة (عيسى ، 2018) ؛ التي توصلت لوجود فروق في اليقظة العقلية تبعا لمتغير التخصص والجنس.

نرجع هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطلبات سيان مقارنة بما يتعارضون له من أعباء دراسية ، وأعباء اجتماعية متباينة الحدة ؛ والتي قد ينجر عنها القلق حيال المستقبل ، وضغوط نفسية تؤثر في مستوى اليقظة العقلية لدى الطلاب من كلا الجنسين على حد سواء باختلاف تخصصاتهم و مستواهم الدراسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة على أن اليقظة العقلية ميزة خاصة متفردة ، يتميز بها الشخص ترتبط بسماته الشخصية وإمكانياته؛ فهي تتأثر بالوعي العقلي؛ وهذا يعتمد على سماته الذاتية والشخصية النابعة من ذاته ؛ وليس لمتغير المستوى أو التخصص أو الجنس تأثيرا على ذلك ؛ كما أن جميع أفراد العينة المعتمدة من التخصصات الاجتماعية خريجي فرع أدبي ، وهذا ما قد يولد لديهم تفكير وانتباه متشابه نوعا ما ، ويتخذون منحى متقارب بعض الشيء للموضوعات.

5- عرض و مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

تتص الفرضية على مايلي:

- لا توجد فروق في أساليب التعلم لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والمستوى والتفاعل بينهم.

جدول (17): يمثل نتيجة الفرضية الخامسة

الأسلوب العميق					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	5.668	39	0.145	1.031	0.4
التخصص	36.568	39	0.938	1.217	0.188
المستوى	48.451	39	0.1242	0.675	0.930
الخطأ	200.34	260	*	*	*
الإجمالي	1581.00	300	*	*	*
الأسلوب التعلم السطحي					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	3.324	33	0.101	0.687	0.90
التخصص	26.612	33	0.806	1.020	0.44
المستوى	43.116	33	1.307	0.719	0.87
الخطأ	39.006	266	*	*	*
الإجمالي	1047.00	*	*	*	*

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة F للمتغير الجنس قد بلغت (1.031)، بمستوى دلالة قدر بـ(0.4) ، وقيمة F لمتغير التخصص بلغت (1.020) بمستوى دلالة (0.1) ، كما نلاحظ بأن قيمة F للمتغير المستوى قد بلغت (0.675) بمستوى دلالة (0.930) ؛ وعليه نستشف بأن جميع القيم غير دالة إحصائياً.

أما بالنسبة للأسلوب التعلم السطحي فيتبين أن قيمة F للمتغير الجنس قد بلغت (0.687)، بمستوى دلالة قدر بـ(0.90) ، وقيمة F لمتغير التخصص بلغت (1.020) بمستوى دلالة (0.44) ، وقيمة F للمتغير المستوى بلغ (0.719) بمستوى دلالة (0.87)، وعليه فجميع القيم غير دالة إحصائياً بمعنى أنه تم قبول الفرضية.

وبالعودة لعصارة مجموع الدراسات السابقة والامتدادات النظرية والبحوث المجراة ؛ يتبين بأن هذه النتيجة قد توافقت مع دراسة (كندلة، الفتلاوي ، 2018) ؛ التي توصلت نتائجها لعدم وجود فروق دالة إحصائياً لأسلوب التعلم السطحي والعميق ؛ تبعا لمتغير كلا من الجنس و التخصص و المستوى الدراسي. كما بدا التوافق مع دراسة (بركات 2016) ؛ التي توصلت لعدم وجود فروق في أساليب التعلم بين الطلبة حسب كلا من الجنس و التخصص الدراسي ، فيما اختلفت في نتائجها بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي؛ بحيث أسفرت نتائج دراسته على وجود فروق دالة إحصائياً ، ودراسة الشيخ ، عبد العزيز (2015) توافقت جزئياً مع نتيجة الدراسة الحالية حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجنس ، فيما كان هناك فروق دالة احصائياً تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وتشابهت مع دراسة (كامل، 2011) ؛ بحيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التعلم العميق. فيما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التعلم السطحي لصالح الإناث ؛ توافقت أيضا مع دراسة (هامل ، 2019، 2018) ؛ والتي خلصت إلى أنه لا

توجد فروق في درجات أساليب التعلم لدى المتعلمين المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي والتفاعلات بينها.

فيما اختلفت مع دراسة (أوان ، 2018) ؛ بحيث توصلت إلى وجود اختلافات بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس ؛ كانت لصالح الإناث؛ كما كان هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي و المستوى الدراسي .

كما أنها تعارضت مع دراسة (بخيتة) التي توصلت لوجود فروق في أسلوب العميق بين الجنسين لصالح الإناث . و دراسة (خزام 2014 - 2015) التي أسفرت على وجود فروق لدى الطلبة في كلا من أسلوبا التعلم السطحي والعميق تبعا لمتغير الجنس.

واختلفت مع دراسة كلا من (صاصيلا، 2015) ، (الصباطي و رمضان ، 2002) بحيث توصلت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا في أسلوبا التعلم السطحي والعميق تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

يمكن تفسير النتيجة بأن أساليب التعلم هي طرق يتبعها الطلبة أثناء معالجتهم للمعلومات في مواقف التعلم المختلفة، والتي تتحدد من خلال مجموعة من الخبرات الخاصة التي يمر بها المتعلم ، وملاحظة المعلومات والتجريب إلى جانب دافعية الطالب الداخلية والخارجية، فليس لمتغير التخصص والجنس والمستوى تأثيرا على ذلك. حيث نجد استخدام الطلبة لأساليب تعلم الملائمة الاستفاد منها في إدارتهم لمواقف التعلم بكفاءة وفعالية وتزيد من قدرتهم على التحصيل وعلى تطوير التفاعلات والتكاملات فيما بينهم سواء في التخصص الواحد أو الكلية الواحدة.

خلاصة

لقد جاءت هذه الدراسة الموسومة ب: اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم ، دراسة ميدانية لدى طلبة ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة- من أجل تسليط الضوء على بعض الأهداف المرجوة منها والتمثلة في :

- معرفة مستوى اليقظة العقلية والفروق حسب كل من الجنس والتخصص والمستوى.
- معرفة الأسلوب السائد في أوساط الطلبة وتحديد الفروق تبعا للجنس والتخصص والمستوى.
- بحيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن الأسلوب السائد لدى الطلبة هو الأسلوب السطحي، ومستوى اليقظة العقلية متوسط ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى اليقظة العقلية تبعا لكل من متغير الجنس والتخصص والمستوى .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التعلم تبعا لكل من متغير الجنس والتخصص ولمستوى الدراسي.

فالنتائج المتوصل إليها قد تبقى مشتركة من حيث التوجه العام في دراسة كل من اليقظة العقلية وأساليب التعلم مع إمكانية تواجدها في الحرم الجامعي أو مختلف المراحل الدراسية الأخرى.

فموضوع الدراسة الحالي جدير بالاهتمام بالنظر إلى كل من أن اليقظة العقلية ترتبط بقدرات ومهارات الفرد أو الطالب على الوعي بالمشورات الخارجية ومعالجتها معرفيا لتحقيق فهم وتكيف أفضل ، وكون أن أساليب التعلم هو مختلف العمليات التي يستخدمها المتعلم أثناء تفاعله مع مواقف التعلم ؛ حيث توصله في النهاية إلى تطوير خبراته التعليمية ومستوى اليقظة والتفكير لديه ؛ وهو ما يوضح العلاقة القائمة بين هذين المتغيرين كون أن إختيار الطالب لأسلوب التعلم المناسب يساعد في تحقيق مستوي من اليقظة العقلية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم بعض من الاقتراحات :

- إجراء دراسات مماثلة حول موضوع اليقظة العقلية و أساليب التعلم واختيار عينات بحث بمختلف المراحل التعليمية.
- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى لمعرفة علاقتها باليقظة العقلية مثل : التوافق النفسي....
- إجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على الأساليب التي يتبناها الطلبة في العملية التعليمية.
- إجراء دراسات تستقصي العوامل التي تدفع الطلبة لتبني أساليب تعلم معينة عن غيرها.
- وضع برامج في المدارس تتعلق بكيفية معالجة المعلومات لتدريب الطلبة على تلك الأساليب ؛مما يزيد من صقل المهارات المعرفية وتفعيل عملية استقبال المعلومات وتخزينها و استثمارها.



المراجع:

1. أحمد ، نهلة نجم الدين.(2016). الذكاء الثلاثي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الإعدادية ، مجلة الأستاذ ملحق الخامس بالمؤتمر العلمي الرابع(1-75، 34).
2. إبراهيم ، السيد إسماعيل. (2014) . أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بأساليب التعلم و الأساليب الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بور سعيد . مجلة كلية التربية، (16)،.
3. إبراهيم، هويدة إسماعيل و حكمت طيبة زيد (2016)، دراسة مقارنة لمستوى اليقظة الذهنية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لطلبة بعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 18 ، العدد الرابع.
4. أبو هاشم ، السيد محمد.(2000). أساليب التعلم في ضوء نموذجي " كولب و أنتوستل " لدى طلاب الجامعة : دراسة عاملية . جامعة الأزهر (مصر) العدد 93 . الصفحات من 231 إلى 290.
5. أبوزيد أحمد محمد جاد الرب (2017)، فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جذلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطالبات نوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على أعراض هذا الاضطراب ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 51، جامعة عين الشمس .
6. إسماعيل هالة خير سنارى(2017)، المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية(دراسة تنبؤية)، مجلة الإرشاد النفسية، العدد 50 جامعة عين الشمس.
7. الإمام وآخرون، مصطفى محمود (1990)، التقويم والقياس، جامعة بغداد - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المراجع

8. أمزيان ، محمد.(2015) . علاقة الذكاء العام و أساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ لمرحلة الإعدادية بالمغرب.مجلة الطفولة العربية، (العدد الخامس والستون).
9. بن منصور حدة (2017/2016): عمليات التعلم لـ طلاب مرحلة الثانوية- دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة - (مذكرة ماجستير) ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.
10. توما ، جان عبد الله .(2011). التعلم والتعليم (مدارس و طرائق) .(ط1) . لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
11. جبر، أمل مهدي.(2018)، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع _ الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية ، الإنسانية ، الطبيعية ، منعقد بتاريخ 17-18 يوليو - تموز - بتركيا.
12. جديد ، لبنى .(2010). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان و أثرهما على التحصيل الدراسي .مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26. كلية التربية ، جامعة دمشق.
13. جعفرور ربيعة و عمروني حورية (2013). أساليب التعلم : مفهومها و أبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد 11.
14. الجميلي مؤيد حامد جاسم (2013)، أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات العراقية بغداد - كلية التربية ابن الهيثم ، أطروحة دكتوراة منشورة.
15. الحارثي سعد محمد عبد الله ، (2019)، اليقظة العقلية وعلاقتها بأعراض القلق لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة ، المجلة التربوية العدد 57 ، بيشة .

16. حميدة إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم(2015). درجة تفضيل أساليب التعلم لدى طلبة جامعة الجوف . مجلة العلوم التربوية والنفسية .المجلد 16 . العدد1. كلية العلوم والآداب ، جامعة الجوف.
17. الخريبي تامر نسيم محمد (2009)، أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمستويات التمثيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية جامعة المنصورة.
18. خزام ، جمانة عادل.(2015/2014). أسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتهما بأبعاد التفكير ما وراء المعرفي. رسالة ماجستير.كلية التربية، جامعة دمشق.
19. خزام نجيب ، صالحة عبد الله عيسان (1994)، استراتيجيات التعلم والاستنكار لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة دراسات العدد الخامس ، المجلد 21، عمان.
20. داودي ، محمد .(2007/2006). أثر الفروق الفردية في أساليب التعلم على الأداء في حل المشكلات . رسالة ماجستير . كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة .
21. الربيع، فيصل .(2019). النكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد 15 ، العدد 1، من 79 إلى 97.
22. رحيم خلود و كاظم سهام (2016)، علاقة اليقظة العقلية بصراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للبنات ، مؤتمر العلمي التخصصي 21 لكلية التربية الجامعة المستنصرية – بغداد.

المراجع

23. الصباطي إبراهيم بن سالم ، رمضان محمد رمضان (2002)، الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي.كلية التربية ، جامعة الملك فيصل.
24. الرويلي، النشمي إبراهيم .(2019).اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدى المرشدين الطلابيين في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث (العدد السابع) .
25. الزاملي حسام عماد كاظم جواد (2018)، اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية جامعة القادسية .
26. الزبيدي، مروة شهيد صادق .(2012) الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ، ديالى، العراق .
27. زيتون، عايش محمود (2005) ، الاتجاهات والميول العلمية ، ط ١، دار عمار للنشر،التوزيع ،عمان.
28. الساعدي فاضل شاكر و الشمري كريم عبد ساجر، أساليب التعلم التي يفضلها طلبة الكلية التقنية - بغداد ، مجلة كلية الآداب ،العدد 78.
29. السقا وردة عثمان عرفة (2016)، العلاقة بين اليقظة الذهنية وكلا من الغضب و إدارته ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السابع عشر .
30. السندي ، سعد أنور بطرس(2010)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالانزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب،

31. السيد محمد أبو هاشم حسن (2006)، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية (جامعة الملك سعود).
32. الشلوي ، علي محمد .(2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوامي . مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع عشر.
33. الشيخ ، فضل المولى عبد الرضي و عبد العزيز أيمن محمد طه (2015). أساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة الخرطوم وعلاقتها بالنوع والتخصص ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد 24. جامعة الخرطوم السودان.
34. صاصيلا ، رانيا .(2015). أنماط التعلم السائدة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو برنامج إعدادي . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . 13 (2).
35. صلاحات محمد علي ، الزغول رافع عقيل (2017)، القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث. و البسطامي
36. غانم جاسر و عبد الهادي سامر عدنان ، القدرة التنبؤية لليقظة الذهن في مهارة التمثل العاطفي لدى عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس بجامعة أبو ظبي في ضوء متغيرات النوع(ذكر ، أنثى) والتخصص والمستوى الدراسي.، أبو ظبي.دراسات التربوية والنفسية، المجلد 9 ، العدد 25.
37. الطوطو ، رانية موفق .(2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث ، المجلد 40 العدد 4.

38. العاسمي، رياض نايل (2015)، اليقظة العقلية وسيطا للعلاقة بين المرونة والاكنتاب والضعوط ، أعراض الاكنتاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، 1 .
39. الوليدي ، علي (2017)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم النبوية .(28).
40. عبد الله أحلام مهدي (2012)، الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها باليقظة الذهنية والوظائف المعرفية لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراة منشورة.
41. عبد الله أحلام مهدي (2013)، اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الأستاذ ، المجلد 2 ، العدد 205.
42. عبد مها صدام و بديوي زينب حياوي (2018) ، اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد 1 ، مجلد 43، البصرة
43. العتابي عماد عبد حمزة ، أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفاعلية تدخل إرشادي معرفي لتنمية تفضيل أسلوب التعلم العميق ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المتنى.
44. العتيبي خالد(2015)، نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا و أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 11 العدد3، الصفحات من 255 - 268.
45. عزيز شادية ابراهيم وقاسم داخل سندس،كريم دعاء علاوي(2017)، اليقظة الذهنية لدى الطلبة الجامعة ، كلية التربية، جامعة القادسية.
46. العكيلي جبار وادي باهض ، النواب ناجي محمود ناجي (2019) ، التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية

المراجع

- المتميزين ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلد 25 ، عدد 104، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم .
47. علام، صلاح الدين محمود (2006)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان.
48. العنزي ، محمد عويض رجا (2017)، أثر شكل فقرة الاختبار من متعدد الصواب والخطأ على الخصائص السيكومترية وفق نظرية استجابة الفقرة لاختبار مادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي في مدينة تبوك، كلية التربية و الآداب-جامعة تبوك.
49. عيسى ، هبة مجيد.(2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والصفرة (بناء وتطبيق). مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد 43 (العدد 3).
- 50 - فتحي عبد الرحمن الضبع ، وطلب، أحمد علي (2013) ، "فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، 1-1.75، (34)
- 51- فرج ، صفوت ،(2012)، القياس النفسي، ط7 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 52- كامل، أسماء عبد الخالق إبراهيم.(2011). أثر متغيري الجنس والتخصص على أساليب التعلم لدى كلية التربية . مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الأول (العدد الرابع).

- 53- كروش كريمة وغريب العربي. (2017). مقال حول أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بيجز - دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والتخصص- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة وهران 02 ، الجزائر.
- 54- كندلة ، علي مهدي هادي ، الفتلاوي ، خالد أبو جاسم (2018)، أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الإعدادية ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- 55- مخامرة مرام رسمي عودة(2018)، اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخليل وبيت لحم، القدس - فلسطين.
- 56- المري ، سلوى فهاد ، اليقظة العقلية لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . كلية التربية ، جامعة حفر الباطن ، المملكة العربية السعودية .
- 57- مطلق، فاطمة عباس. (2019). تأثير اليقظة العقلية في التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة. Route Educational & Social Science Journal، 6(8).
- 58- مظلوم مها هادي حسين و حمادي حسين ربيع(2015)، أسلوب التعلم (السطحي - العميق) لبيجز لدى طلبة جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد 2، جامعة بابل.
- 59- المعموري ، علي حسين مظلوم، وسلام، محمد علي هادي عبد .(2018). اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 25 (العدد الثالث).
- 60- ملحم سامي محمد(2007)، «مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر.

- 61- ناجواني نجلاء (2019): اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات في محافظة المسقط ،مجلد 13، العدد 2. وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.
- 62- نبهان محمد يحيى ، (2008)، الأساليب الحديثة في التعلم والتعليم ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 63-النوري، أسماء طه ، أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي، جامعة بغداد ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 18 ، العدد 68 ، (206 إلى 236).
- 64-الهاشم، أماني عبد الله عقله (2017)، درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم، كلية العلوم التربوية جامعة شرق الأوسط ،عمان الاردن
- 65- وليد جمال (2014، 2015) ، أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم.
- 66-اليسير صالح مفتاح (2018)،مشكلة استخدام صدق الاتساق الداخلي في البحوث التربوية والنفسية ، مجلة المنتدى الاكاديمي ، العدد (3).
- 67-يعقوب نافذ نايف (2016)، إستراتيجية التذكر و أسلوب التعلم وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد- فرع بيشة - المملكة الغربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 17 الغدد 1.
- 68-يونس إسمهان (2015)، اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، جامعة واسط العراق.

- 69-جاري نعيمة (2015،2014)، علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- 70-بركات ، زياد.(2016). أساليب التفكير والتعلم السائدة في ضوء المستوى التحصيلي و التخصص الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة طولكرم. مجلة البلقاء، 19 (1)،
- 71-أوان كاضم عزيز ، إيلاف شوان سعيد (2018). الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية 25(1) ، من 258 إلى 292.
- 72-سالم محمود عوض الله ، زكي أمل عبد المحسن.(2009). المعتقدات المعرفية وبعض الاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طلاب الجامعة نوي أساليب التعلم المختلفة . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 3(3) ، من 157 إلى 213.
- 73-الشيخ فضل المولى عبد الرضي، عبد العزيز أيمن محمد طه .(2015). أساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة الخرطوم وعلاقتها بالنوع والتخصص. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. 24 ، من 43 إلى 54.
- 74-اليوسفي علي عباس .(2009). أساليب التفكير والتعلم عند طلبة كلية الفقه. مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي ، جامعة كوفه.
- 75-المسعودي محمد حميد ، الخفاجي عباس كريم.(2019). فاعلية تدريس لنموذج انتوستل في تحصيل مادة التاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي . مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية . 9(1).

- 76-حسن ، عبد الله بن مبارك محمد، الزهراني عبد الرحمن بن محمد موسى.(2019). أثر الواقع المعزز وأسلوب التعلم السطحي - العميق في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة جدة. المجلة التربوية . (68). من 1564 إلى 1591.
- 77-مجيد، علا رافع حميد. (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة.مجلة الدراسات التاريخية والحضارية . 42(2)، 242 إلى 242.
- 78-هامل وهيبة(2018،2019). الكفاءة الذاتية الأكاديمية في حل المشكلات الرياضية وعلاقتها بكل من أسلوب التعلم والقدرات الإبداعية لدى المتفوقين _دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا في الرياضيات بثنائية العمر لي بمدينة باتنة 000000(أطروحة دكتوراه)، باتنة -الجزائر.
- 79-بخيتة محمد زين علي محمد ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الاتقان وأساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية ، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا.
- 80-ريان سيد علي.(2013). تحديد أساليب تعلم طلاب المدرسة العليا للأساتذة بالقبة حول مفاهيم الكيمياء العامة، مجلة الباحث_المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، العدد 7،الصفحات من 100-115، الجزائر.
- 81-قاسم جمال حميد و لطيف وسام توفيق.(2015). أساليب التعلم التجريبي وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 21 العدد 92،الصفحات من 845-884.
- 82-محمد إبراهيم محمد محمد، أنماط التعلم ودورها في تعليم الشباب.

- 83-الدحادحة ،باسم . (2016). فاعلية التدريب على برنامج التأمل التجاوزي في تحسين مستوى يقظة العقل لدى طلبة جامعة نزوى، دراسات العلوم التربوية ، المجلد(43)، الملحق 1.
- 84-الختاتنة ، سامي محسن .(2019). فاعلية برنامج للتدريب على اليقظة العقلية في خفض الضغط النفسي وتحسين نمط الحياة لدى طلبة جامعة حكومية في الأردن. دراسات العلوم التربوية ، المجلد(46)، الملحق 1.
- 85-الجبوري، عبد الحسين رزوقي، الحصونة زينب شنان رهيف .(2010). بناء مقياس الأسلوب المعرفي (التركيز ، السطحية) وتطبيقه على طلبة الجامعة ببغداد. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- 86-غنيم محمد أحمد ابراهيم غنيم . (2006). التنبؤ بأهداف التحصيل والتحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(10).
- 87- فالح غسان صاحب (2018)، أثر نموذج انتوستل في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الفتح ، العدد (76).
- 88-قحطان خضير عباس .(2019). تأثير أسلوب التعلم المتمازج على وفق نمذجة الحسية في تطوير بعض الجوانب الخاصة، الجامعة القادسية.
- 89- خلف أحمد حميد، الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، كلية الامام الأعظم الجامعة.
- 90-Langer, E. J. (1989): *Mindfulness*. New-York: Addison-Wesley.

- 91–Brown , K and Ryan, R (2003): *the benefits of being present: mindfulness and its role in psychological,well-being*.journal personality and social psychology.
- 92–Langer, E. J.–(1997): *The power of mindful learning*. Reading, MA:Addison Wesley .
- 93–Lori, B. (2013) . *Integrating mindfulness practices into the elementary curriculum to improve attention task behaviors and social relations* . Journal of Transper sonal ، Psychology ,7 (2) , 55–63 .
- 94–Soler ,A .,passcual ,C.,Tiana,T,Cerbia ,A., Brarraching , J., Campins , M. Perez,V.(2016). *behavior therapy skills training compared to standard group therapy in border line personality disorder month randomized controlled clinical trial*. Behavior Research and therapy.
- 95–Lake , L & Warren , M.. (2017) . *Does mind fullness prepare adolescents for value behavior can cordance Examining the role of value content* . Journal of Adolescence .
- 96–Franco, C, Manas, I., Cangas, A. & Gallego, J. (2011).*Exploring the effects of a mindfulness program for students of secondary school*. International Journal of Knowledge Society Research, 2(1), 14–28.

- 97-Asheur, A. & Sigman, K. (2011). *Effectiveness of both mindfulness and relaxation techniques and learning skills and their influence on the performance of students at the university*, Journal Personality and Social Psychology, 1, (3), 25-41
- 98-Pepping, C.& Duvenage, M. (2016). *The origins of individual differences in dispositional mindfulness. Personality and Individual Differences*, 93(1), 130-136.
- 99-Parto, M & Besharat, M. (2011). *Mindfulness, psychological well-being and psychological distress in adolescents: assessing the mediating variables and mechanisms of autonomy and self-regulation* .**Procedia-Social and Behavioral Sciences** ، 30 ، 578 – 582
- 100- Masuda, A., Anderson, L & .Sheehan, S. T. (2009). *Mindfulness and mental health among African American college students* .**Complementary Health Practice Review**.
- 101- Sangeetha, E. (2014). *An exploration of mindfulness as a stress reduction prevention for adolescents*. Ed. D., California State University.

الملاحق

- أدوات الدراسة :
- الملحق رقم : (01) استبيان اليقظة العقلية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

أخي الطالب ، أختي الطالب

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات التي نتستهدف خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية ، لما لها من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من العلم والمعرفة .

نظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم نأمل تعاونكم في الإجابة على جميع هذه الفقرات.

وذلك من خلال وضع إشارة (x) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات.

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم الحقيقة نحوها.

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

- الجنس :
- التخصص:
- المستوى:

					29	أنا شخص مبدع .
					30	أحكم على الامور التي تستحق الاهتمام ومالا قيمة لها من خلال خبرتي .
					31	أمتع بروح الدعابة والفكاهة .
					32	أشعر بالقلق من أي تطورات تحدث في حياتي .
					33	أجيد إختيار الكلمات التي تصف إحساسي .
					34	أقبل كل الأفكار السارة وغير السارة .
					35	أمتلك أفكار غير عقلانية .

- الملحق رقم (2): استبيان أساليب التعلم :

لا تنطبق علي إطلاقا	تنطبق علي نادرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي دائما	الفقرات
					1- تمنحني الدراسة الشعور بالرضا العميق.
					2- أقوم بتشكيل استنتاجاتي الخاصة لأكون راضيا عن تعلمي.
					3- هدفي اجتياز المقرر الدراسي بأقل جهد ممكن.
					4- أحفظ بعض المعلومات عن ظهر قلب حتى لو لم أفهمها.
					5- أفتنح بان أي موضوع أتطرق له سيكون شيقا.
					6- تثيرني الموضوعات الجديدة لذا أسعى إلى جمع المعلومات عنها.
					7- أجد المقررات غير ممتعة لذا أعمل ضمن الحدود الدنيا.
					8- أدرس ملخصات تجعلني أجتاز السنة الدراسية أو المقرر الدراسي.
					9- أجد الموضوعات الدراسية الأكاديمية مثيرة كرواية أو فيلم.
					10- أختبر نفسي في الموضوعات المهمة حتى أفهمها بالكامل.
					11- أجد أنه من الممكن اجتياز الامتحان بحفظ بعض الأجزاء المهمة من المقرر أكثر من محاولة فهمها.

					12- ألتزم عموما في دراستي بما هو محدد لأنني أعتقد بأنه ليس من الضروري دراسة أي شيء إضافي.
					13- أدرس بجد لأنني أجد المواد ممتعة
					14- أمضي الكثير من أوقات فراغي في البحث أكثر حول الموضوعات الشيقة التي نوقشت في الحصص المختلفة.
					15- لا اهتم بالإطلاع على الموضوعات التي لا تأتي في الامتحان
					16- أعتقد أن المحاضرين لا يتوقعون أن يمضي الطلاب وقتا في دراسة الموضوعات التي يعرفون أنهم لن يمتحنوا فيها
					17- أذهب إلى معظم المحاضرات وفي ذهني أسئلة أرغب في أن أجد إجابة لها
					18- أبحث عن القراءات المقترحة من قبل الاساتذة .
					19- لا أهتم بدراسة المادة التي لن أمتحن فيها.
					20- أرى ان الطريقة الأفضل لاجتياز الامتحانات هي محاولة تذكر الاجابات المحتملة لأسئلة.

الملحق رقم (3): توزيع عبارات استبيان أساليب التعلم:

العبارات										أساليب التعلم
20	19	16	15	12	11	8	7	4	3	السطحي
18	17	14	13	10	9	6	5	2	1	العميق

- نتائج الثبات:
- الملحق رقم (4):
- ألفا كرومباخ لأسلوب التعلم (السطحي):
- الملحق رقم (5):
- ألفا كرومباخ لأسلوب العميق:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.838	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.854	10

- الملحق رقم (6): التجزئة النصفية:
- بنود الأسلوب العميق:

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.729
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.757
		N of Items	5 ^b

	Total N of Items	10
Correlation Between Forms		.649
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.787
	Unequal Length	.787
Guttman Split-Half Coefficient		.784
<p>a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س.</p> <p>b. The items are: 6س, 7س, 8س, 9س, 10س.</p>		

ملحق رقم (7): التجزئة النصفية
- بنود الأسلوب السطحي:

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.750
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.757
		N of Items	5 ^b
Total N of Items		10	
Correlation Between Forms		.717	
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.835
	Unequal Length		.835
Guttman Split-Half Coefficient		.834	

- نتائج الصدق :
- الملحق رقم (8): المقارنة الطرفية للأسلوب العميق:

Group Statistics				
المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

الدرجة	1.00	61	24.5333	4.70360	1.21446
الكلية	3.00	16	41.7500	3.10913	.77728

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper	
الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	2.104	.158	-12.097-	29	.000	-17.21667-	1.42316	-20.12736-	-14.30597-
	Equal variances not assumed			-11.940-	24.052	.000	-17.21667-	1.44190	-20.19227-	-14.24106-

الملحق رقم (9): المقارنة الطرفية الأسلوب السطحي:

Group Statistics					
	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية	دنيا	16	20.7500	6.72805	1.68201
	العليا	16	41.5625	4.33542	1.08385

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper	
الدرجة_الكلية	Equal variances assumed	3.509	.071	-10.401-	30	.000	-20.81250-	2.00098	-24.89904-	-16.72596-

	Equal variances not assumed			-10.401-	25.625	.000	-20.81250-	2.00098	-24.92850-	-16.69650-
--	-----------------------------	--	--	----------	--------	------	------------	---------	------------	------------

الملحق رقم (10): الاتساق الداخلي : بنود الأسلوب العميق.

		الدرجة_الكلاية	س1	س2	س5	س6	س9	س10	س13	س14	س17	س18
الدرجة_الكلاية	Pearson Correlation	1	.773**	.643**	.819**	.748**	.421**	.666**	.817**	.401**	.689**	.709**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000	.004	.000	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س1	Pearson Correlation	.773**	1	.543**	.606**	.634**	.121	.412**	.534**	.298*	.446**	.512**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.403	.003	.000	.036	.001	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س2	Pearson Correlation	.643**	.543**	1	.488**	.495**	.013	.239	.348*	.116	.444**	.442**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.928	.095	.013	.423	.001	.001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س5	Pearson Correlation	.819**	.606**	.488**	1	.569**	.390**	.559**	.737**	.164	.435**	.509**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.005	.000	.000	.255	.002	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س6	Pearson Correlation	.748**	.634**	.495**	.569**	1	.336*	.415**	.464**	.188	.388**	.402**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.017	.003	.001	.191	.005	.004
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س9	Pearson Correlation	.421**	.121	.013	.390**	.336*	1	.356*	.429**	-.039-	.043	.240

	Sig. (2-tailed)	.002	.403	.928	.005	.017		.011	.002	.786	.768	.093
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س 10	Pearson Correlation	.666**	.412**	.239	.559**	.415**	.356*	1	.558**	.332*	.280*	.398**
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.095	.000	.003	.011		.000	.019	.049	.004
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س 13	Pearson Correlation	.817**	.534**	.348*	.737**	.464**	.429**	.558**	1	.320*	.647**	.494**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.013	.000	.001	.002	.000		.024	.000	.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س 14	Pearson Correlation	.401**	.298*	.116	.164	.188	-.039-	.332*	.320*	1	.381**	.196
	Sig. (2-tailed)	.004	.036	.423	.255	.191	.786	.019	.024		.006	.172
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س 17	Pearson Correlation	.689**	.446**	.444**	.435**	.388**	.043	.280*	.647**	.381**	1	.552**
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.001	.002	.005	.768	.049	.000	.006		.000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
س 18	Pearson Correlation	.709**	.512**	.442**	.509**	.402**	.240	.398**	.494**	.196	.552**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.000	.004	.093	.004	.000	.172	.000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

الملحق رقم (11): الاتساق الداخلي لبنود الأسلوب السطحي:

Correlations

s16	Pearson Correlation	.712**	.162	.556**	.399**	.435**	.465**	.579**	.442**	1	.443**	.353*
	Sig. (2-tailed)	.000	.262	.000	.004	.002	.001	.000	.001		.001	.012
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s19	Pearson Correlation	.682**	.264	.418**	.486**	.313*	.379**	.524**	.397**	.443**	1	.344*
	Sig. (2-tailed)	.000	.064	.003	.000	.027	.007	.000	.004	.001		.014
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s20	Pearson Correlation	.651**	.376**	.424**	.363**	.695**	.422**	.329*	.121	.353*	.344*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.007	.002	.010	.000	.002	.020	.401	.012	.014	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
<p>** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). * . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).</p>												

النتائج:

الملحق رقم (12): ألفا كرومباخ لمقياس اليقظة العقلية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.941	35

- الملحق رقم (13): التجزئة النصفية لبنود اليقظة العقلية:

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.897
		N of Items	18 ^a

	Part	Value	.897
	2	N of Items	17 ^b
	Total N of Items		35
Correlation Between Forms			.792
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.884
	Unequal Length		.884
Guttman Split-Half Coefficient			.883

نتائج الصدق : اليقظة العقلية

الملحق رقم (14): المقارنة الطرفية:

Group Statistics					
	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	المجموعة الدنيا	16	101.7500	33.41157	8.35289
	المجموعة العليا	16	143.3750	6.07591	1.51898

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	13.993	.001	-4.903	30	.000	-41.62500	8.48988	-58.96366	-24.28634

س12	Pearson Correlation	172.	.557	.086	-.186-	-.170-	.272	.050	-.101-	.041	-.002-	.101	.156	-.105-
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.559	.200	.244	.058	.735	.491	.780	.988	.489	.285	.473
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
<p>** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).</p> <p>* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).</p>														

16س	Pearson Correlation	.715**	.754**	.203	.540**	.491**	1	.002	.320*	.395**	.508**	.479**	.438**	.510**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.162	.000	.000		.988	.025	.005	.000	.000	.002	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
17س	Pearson Correlation	.555*	.557	.234	-.225-	-.104-	.002	1	-.056-	.182	.035	.038	.153	.004
	Sig. (2-tailed)	.293	.153	.106	.120	.475	.988		.700	.210	.811	.795	.294	.979
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
18س	Pearson Correlation	.626**	.610**	.088	.474**	.413**	.320*	-.056-	1	.322*	.425**	.309*	.399**	.212
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.549	.001	.003	.025	.700		.024	.002	.031	.005	.144
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
19س	Pearson Correlation	.685**	.654**	.045	.363*	.231	.395**	.182	.322*	1	.447**	.347*	.497**	.481**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.758	.010	.111	.005	.210	.024		.001	.015	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
20س	Pearson Correlation	.672**	.705**	.095	.385**	.398**	.508**	.035	.425**	.447**	1	.416**	.344*	.497**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.515	.006	.005	.000	.811	.002	.001		.003	.016	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
21س	Pearson Correlation	.520**	.536**	-.210-	.325*	.323*	.479**	.038	.309*	.347*	.416**	1	.195	.334*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.147	.023	.024	.000	.795	.031	.015	.003		.180	.019
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
22س	Pearson Correlation	.629**	.660**	.316*	.316*	.243	.438**	.153	.399**	.497**	.344*	.195	1	.533**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.027	.027	.093	.002	.294	.005	.000	.016	.180		.000

س26	Pearson Correlation	.737**	.820**	.575**	1	.585**	.572**	.499**	.336*	.581**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.018	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
س27	Pearson Correlation	.674**	.758**	.478**	.585**	1	.507**	.396**	.385**	.490**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.000		.000	.005	.006	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
س28	Pearson Correlation	.595**	.743**	.524**	.572**	.507**	1	.439**	.299*	.349*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.002	.037	.014
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
س29	Pearson Correlation	.521**	.604**	.252	.499**	.396**	.439**	1	.141	.316*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.081	.000	.005	.002		.335	.027
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
س30	Pearson Correlation	.541**	.641**	.444**	.336*	.385**	.299*	.141	1	.648**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.018	.006	.037	.335		.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49
س31	Pearson Correlation	.704**	.751**	.418**	.581**	.490**	.349*	.316*	.648**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.000	.000	.014	.027	.000	
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (18): الاتساق الداخلي للبعد الرابع : الوعي بوجهات النظر المتعددة

Correlations

		الدرجة_ا لكلية	الوعي_بوجهها ت_النظر	س32	س33	س34	س35
الدرجة_الكلية	Pearson Correlation	1	.780**	.388**	.487**	.651**	.464**
	Sig. (2-tailed)		.000	.006	.000	.000	.001
	N	49	49	49	49	49	49
الوعي_بوجهات _النظر	Pearson Correlation	.780**	1	.582**	.727**	.719**	.512**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49
س32	Pearson Correlation	.388**	.582**	1	.226	.249	-.044-
	Sig. (2-tailed)	.006	.000		.118	.084	.767
	N	49	49	49	49	49	49
س33	Pearson Correlation	.487**	.727**	.226	1	.483**	.153
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.118		.000	.293
	N	49	49	49	49	49	49
س34	Pearson Correlation	.651**	.719**	.249	.483**	1	.162
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.084	.000		.267
	N	49	49	49	49	49	49
س35	Pearson Correlation	.464**	.512**	-.044-	.153	.162	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.767	.293	.267	
	N	49	49	49	49	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الفرضيات:

الملحق رقم (19): نتيجة الفرضية الأولى

اليقظة

Mean	104.8967
N	300
Std. Deviation	35.43234

الملحق رقم (20): نتيجة الفرضية الثانية

الأسلوب السطحي:

سطحي	
Mean	32.9933
N	300
Std. Deviation	8.66816

الأسلوب العميق:

عميق	
Mean	30.7067
N	300
Std. Deviation	10.20725

الملحق رقم (21): نتيجة الفرضية الثالثة

Correlations				
		عميق	سطحي	يقظة
عميق	Pearson Correlation	1	-.558**	.769**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	300	300	300

سطحي	Pearson Correlation	-.558**	1	-.549**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	300	300	300
يقظة	Pearson Correlation	.769**	-.549**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	300	300	300
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

الملحق رقم (22): نتيجة الفرضية الرابعة:

Tests of Between-Subjects Effects							
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	الجنس	12.665 ^a	81	.156	1.149	.215	.299
	التخصص	46.016 ^b	81	.568	.649	.987	.194
	المستوى	108.525 ^c	81	1.340	.698	.969	.206
Intercept	الجنس	513.251	1	513.251	3771.784	00.0	.945
	التخصص	680.783	1	680.783	777.423	00.0	.781
	المستوى	1048.257	1	1048.257	546.408	00.0	.715
يقظة	الجنس	12.665	81	.156	1.149	.215	.299
	التخصص	46.016	81	.568	.649	.987	.194
	المستوى	108.525	81	1.340	.698	.969	.206
Error	الجنس	29.665	218	.136			
	التخصص	190.901	218	.876			
	المستوى	418.222	218	1.918			
Total	الجنس	1047.000	300				
	التخصص	1581.000	300				
	المستوى	2534.000	300				
Corrected	الجنس	42.330	299				

Total	التخصص	236.917	299				
	المستوى	526.747	299				

a. R Squared = .299 (Adjusted R Squared = .039)
b. R Squared = .194 (Adjusted R Squared = -.105)
c. R Squared = .206 (Adjusted R Squared = -.089)

ملحق رقم (23) : نتيجة الفرضية الخامسة : الأسلوب العميق

Tests of Between-Subjects Effects							
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	التخصص	36.568 ^a	39	.938	1.217	.188	.154
	المستوى	48.451 ^b	39	1.242	.675	.930	.092
	الجنس	5.668 ^c	39	.145	1.031	.427	.134
Intercept	التخصص	618.603	1	618.603	802.786	0.090	.755
	المستوى	913.567	1	913.567	496.612	.060	.656
	الجنس	409.346	1	409.346	2903.003	.060	.918
عميق	التخصص	36.568	39	.938	1.217	.188	.154
	المستوى	48.451	39	1.242	.675	.930	.092
	الجنس	5.668	39	.145	1.031	.427	.134
Error	التخصص	200.348	260	.771			
	المستوى	478.295	260	1.840			
	الجنس	36.662	260	.141			
Total	التخصص	1581.000	300				
	المستوى	2534.000	300				
	الجنس	1047.000	300				
Corrected Total	التخصص	236.917	299				
	المستوى	526.747	299				
	الجنس	42.330	299				

Tests of Between-Subjects Effects							
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	التخصص	36.568 ^a	39	.938	1.217	.188	.154
	المستوى	48.451 ^b	39	1.242	.675	.930	.092
	الجنس	5.668 ^c	39	.145	1.031	.427	.134
Intercept	التخصص	618.603	1	618.603	802.786	0.090	.755
	المستوى	913.567	1	913.567	496.612	.060	.656
	الجنس	409.346	1	409.346	2903.003	.060	.918
عميق	التخصص	36.568	39	.938	1.217	.188	.154
	المستوى	48.451	39	1.242	.675	.930	.092
	الجنس	5.668	39	.145	1.031	.427	.134
Error	التخصص	200.348	260	.771			
	المستوى	478.295	260	1.840			
	الجنس	36.662	260	.141			
Total	التخصص	1581.000	300				
	المستوى	2534.000	300				
	الجنس	1047.000	300				
Corrected Total	التخصص	236.917	299				
	المستوى	526.747	299				
	الجنس	42.330	299				

a. R Squared = .154 (Adjusted R Squared = .028)
b. R Squared = .092 (Adjusted R Squared = -.044)
c. R Squared = .134 (Adjusted R Squared = .004)

ملحق رقم (24) : الأسلوب السطحي

Tests of Between-Subjects Effects							
Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	الجنس	3.324 ^a	33	.101	.687	.903	.079
	التخصص	26.612 ^b	33	.806	1.020	.443	.112
	المستوى	43.116 ^c	33	1.307	.719	.873	.082

Intercept	الجنس	477.109	1	477.109	3253.652	00.0	.924
	التخصص	636.246	1	636.246	804.745	00.0	.752
	المستوى	959.174	1	959.174	527.552	00.0	.665
سطحي	الجنس	3.324	33	.101	.687	.903	.079
	التخصص	26.612	33	.806	1.020	.443	.112
	المستوى	43.116	33	1.307	.719	.873	.082
Error	الجنس	39.006	266	.147			
	التخصص	210.304	266	.791			
	المستوى	483.631	266	1.818			
Total	الجنس	1047.000	300				
	التخصص	1581.000	300				
	المستوى	2534.000	300				
Corrected Total	الجنس	42.330	299				
	التخصص	236.917	299				
	المستوى	526.747	299				
<p>a. R Squared = .079 (Adjusted R Squared = -.036) b. R Squared = .112 (Adjusted R Squared = .002) c. R Squared = .082 (Adjusted R Squared = -.032)</p>							